تاريخ
حضارات العالم العربي الإسلامي
للصف الثاني الثانوي
(الجزء الأول)

تاليف
د. عبد المجيد غالب الخلافي/ رئيساً.
أ.د. عبد الرزاق يحيى الشوق.
/أ. محمد سعيد شكري.
/أ. ماهر سيف عبدالعال.
/أ. أحمد محمد السدي.
/أ. إنساف محمد عبد الله.

الإخراج الفني
التصوير: عبد الجبار محسن سعود.
الرسم والخريطة: محمد حسن الزمار.
الصف والتصميم: أحمد محمد علي العوامي.
بسام أحمد الغامري.

أشرف على التصميم: جامع عبد العال العالم الشبيباني.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ/ د. عبد الرزاق يحيى الأشول
أ/ د. عبدالله عيده الحامدي
أ/ عيد الخاتم محمد الجندي
أ/ علي حسن الحسيني
أ/ إبراهيم عبد الخالق الجهني
أ/ محمد سرحان عبد الخالق
أ/ د. شكري محمد باجرش
أ/ د. صلاح عوض عوض
أ/ د. أنور أحمد عبدالله طالب
أ/ د. إبراهيم محمد الحوثي
أ/ د. عيده علي إسماعيل الزبدي
أ/ د. محمد حاتم الخالفي
أ/ د. محمد عبدالله الصوفي
أ/ د. عبد الله النزيلي
أ/ محمد عبدالله زارا
أ/ محمد عبدالله سلطان الصلاحي.

ال المصدر: رقم (23) لسنة 2000 بشأن السلام الجمهوري وتشيد الدولة الوطنية للجمهورية اليمنية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
في إطار تنفيذ التوجهات الرامية للاهتمام بنوعية التعليم وتحسين مخرجاته تلبية للحاجات ووفقاً للمتطلبات الوطنية.

فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في إطار توجهاتها الاستراتيجية لتطوير التعليم الأساسي والثانوي، على إعطاء أولوية استثنائية لتطوير النهج الدراسية. كونها جوهر العملية التعليمية وعملية ديناميكية تتمد وال改良 المستمر لاستيعاب التطورات المتسارعة التي تسود عالم اليوم في جميع المجالات.

ومن هذا المنطلق يأتي إصدار هذا الكتاب في طبعته المدفوع ضمن سلسلة الكتب الدراسية التي تم تعيدها وتنقيحها في عدد من صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية للتحسين وتجويد الكتاب الدراسي شكلاً ومضموناً، لتحقيق الأهداف المرجوة منه، اعتماداً على العديد من المصادر أهمها: الملاحظات الميدانية، والمراجعة المكتبة تلافي أوجه القصور، وتحديث المعلومات ومناسب مع قدرات المتعلمين ومستواهم العملي، وتحقيق الترابط بين المواد الدراسية المقررة، فضلاً عن إعادة تصميم الكتاب هنيئة وجعله نصياً مشوقاً وجذاباً للمتعلم وخصوصاً تلائم الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

وبعد هذا الإنجاز خطوة أخرى ضمن مشروعنا التطويري المستمر للمناهج الدراسية ستتبعها خطوات أكثر شمولية في الأعوام القادمة، وقد تم تنفيذ ذلك بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها مجموعة من ذوي الخبرة والاهتمام في وزارة التربية والتعليم والجامعات من الذين أنضجتهم التجربة وشقهم الميدان برعاية كل من وزارة التعليم والجهات المختصة فيها.

وتأكد أن وزارة التربية والتعليم لن تتوانى عن السير بخطى حثيثة ومدروسة لتحقيق أهدافها الرامية إلى تطور الجيل وتسليمه بالعلم وبناء شخصيته المشرفة والمتكاملة القادرة على الإسهام الفاعل في بناء الوطن اليمني الحديث والتعاون الإيجابي مع كافة التطورات العصرية المتسارعة والمتحولات المحلية والإقليمية والدولية.

وزير التربية والتعليم
رئيس اللجنة العليا للمناهج

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
مقدمة

بين يديك كتاب تاريخ حضارات العالم العربي الإسلامي الذي يُسلّط الأضواء على تاريخ الحضارة العربية الإسلامية داخل الوطن العربي واستمداداتها من الحضارات الإسلامية المتفرعة عنها خارج الوطن العربي في البلدان الأسيوية والأفريقية. وهو تاريخ مليء بالامجاد والمفاهيم والفنون والذخائر والمساكن والمساحات المفيدة والمساكن المثيرة والمهارات التقنية والفكرية والدينية غير المسبوقة للبشرية، والتي تهم أجيال الحاضر وقادّة المستقبل في الوطن العربي والعالم الإسلامي على وجه العموم وفي اليمن على وجه الخصوص. فقد احتضن اليمن واليمنيون مكانة القلب في الحضارة العربية الإسلامية في الوطن العربي، ومكاناً من أمكّنتها الصدارة في الحضارات الإسلامية خارج الوطن العربي، وكانت اليمن طوال التاريخ الإسلامي مصدرًا رئيسيًا من مصادر التفاعل الحضاري وال التواصل الثقافي والتبادل المدني، مما جعلها رافداً قوياً لنشر الإسلام عقيدها وحضاراته وثقافةه ودمانه في آسيا وأوروبا وآفريقيا.

لقد أسهم اليمنيون - مع غيرهم من العرب - إسهاماتهم الكبيرة في الفنونات وإقامة الدول وتنصيص الخلافات وبناء المدن والأمصار وإنشاء بيوت الحكمة والجامعات وإبداع الكتب والمؤلفات، وكان منهم جيوش مقاتلة ومنافسة فتوحات ورجال دولة وقادة وعلماء وأطباء وشعراء وأدباء وجمار وحالة وحارة ودعو، وما زالت آثارهم شاّهدة على آدابهم في مختلف بقاع العالم حتى اليوم. ولم يقتصر دورهم فقط على الخارج، بل كان من تبقي منهن في اليمن بإقامة دول كانت لها إسهاماتها الحضارية، وإنشاء مراكز زاهرة للحضارة العربية الإسلامية في اليمن مثل صنعاء وعصدة ودومن ورداء وتعز وجبلة وزبيد وعدن.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
ورتب ونبرك. ونحى منهم في الداخل علماء أصبح لهم مدارسهم وأرثهم.
ورحمهم العلماء ومؤلفاتهم في الفكر والمعرفة ودعوا صورتهم، وبلغت شهرتهم أفق العالم الإسلامي الذي أصبح يمتد من حدود الصين شرقاً إلى الأندلس في أوروبا غرباً ومن سمرقند في وسط آسيا شمالاً إلى ما وراء الصحراء الأفريقية جنوباً. وقد استمر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية وقيادتها للعالم قرونًا عديدة وكانت لها امتداداتها في الحضارات الإسلامية التي قامت خارج الوطن العربي في آسيا، وأفريقيا، وآسيا، مثل: الحضارة الإسلامية في الهند والهند، والحضارة الإسلامية في شرق ووسط وغرب أفريقيا، والحضارة الإسلامية في الأندلس. وقد ظلت حضارات العالم العربي الإسلامي تقوّد البشرية إلى فضائل لم تعرفها من قبل، وتصنع لها إنجازات لم تبتكر لها صنعها من قبل، وظل الحال كذلك قرونًا حتى نخرت فيها الانقسامات من الداخل، وهدم عليها المغول والصليبيون من الخارج، فبدأ نجمها في الأفق بعد أن هزت إنجازاتها الحضارية والثقافية والمدنية العظيمة للحضارة الأوروبية وقيام الحضارة الغربية الحديثة.

ونظراً لأهمية تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، وحاجة الجيل الجديد لكتاب مدرسي جديد حولها، فقد كان تأليف هذا الكتاب من جزءين مختلفين دراسيين مستقلتين لطلبة الصف الثاني الشافعي. وقد بذلنا أقصى جهوداً أثناء التأليف لاعتماد وتطبيق الأسس التالية:

1- استهداف العقيدة الإسلامية والفلسفة الداعمة والإيمان والفلسفة النحوية والسياسة التعليمية لليمن.

2- استعراض وثيقة المطلقات العامة للتراث والتعليم ووثيقة منهج التاريخ ودليل كتابة النصوص التاريخية لأغراض تعليمية.

3- تجسيد الأهداف العامة للمرحلة والأهداف الخاصة بالصف والمادة.
4 - توفير الاتساق المنطقي والتسلسل المعرفي في الكتبة أجزاء ووحدات ودروسًا وأهداف ومحتويات وأساليب وأنشطة وتقييمات.
5 - تضمين الكتبة كافة الخرائط الزمنية والجغرافية والصور والرسوم الإيضاحية وطرق الحوار والنشاط والتفكير الهادفة إلى تحفيز وإلغاء وإثارة المحتوى وليست الخفيف والاستضهار للامتحان.
6 - استهداف تحقيق التكامل والتفاعل بين المعلم والمتعلم والمدرسة والآسة والبيئة والمجتمع في تنفيذ عمليات التعليم والتعلم لهذا الكتاب.
7 - إرفاق الكتاب بدليل للمعلم يساعد على استناد المضمون واستخار كل الخبرات الحية الممكنة منه، ويتم من تدريسه على نحو أفضل، بما يعمق ارتباطه بالمادة التاريخية وتفاعلها معها وتحديها وعبه التاريخي.

وقد حرصنا عند تأليفنا لهذا الكتاب المطور بجزئي، على إعطاء الطلبة معرفة ومعلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم ومصطلحات أساسية ومسجية عن حضارات العالم العربي الإسلامي، بالاعتماد على أوثق المراجع والمصادر والنقوش التاريخية، واستخدام نسب الصور والأشكال والرسوم والآلوان الموظعة للمحتملي، ومراعاة سهولة أسلوب الصياغة ووضوح محتوى العبارة وصدقة المعلومات التاريخية، وما يتناسب مع قدرات طلابنا وطالبيتنا ومستوياتهم المعرفية وخبراتهم المهارية وخصائص مرحلتهم الدراسية كما توصّلها حقائق العلوم النفسية والتربيوية، وما يؤدي إلى الإسهام في بناء شخصياتهم المتكاملة وتنمية وعيهم التاريخي الجدي.

وإلى نسأل أن ينال جهودنا هذا عناية الآباء وأمّاتهم أولياء الأمور الذين نرجو لهم ولنا جميعًا من الله التوفيق والسداد في خدمة أجيالنا وشعينا وأمننا حاضراً ومستقبلاً...

والله ولي الهدية والتوقيف
المؤلفون

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
المحتويات

الصفحة

الموضوع

الوحدة الأولى: الحضارة العربية الإسلامية ........................................ 8

- السّدّرّس الأول: أسس قيام الحضارة العربية الإسلامية .............. 8
- السّدّرّس الثاني: ركائز الحضارة في مقايضات الشريعة الإسلامية ........... 12
- السّدّرّس الثالث: أسباب ازدهار الحضارة العربية الإسلامية .................. 15
- تقييم الوحدة: ............................................................................ 19

الوحدة الثانية: التطور التاريخي للحضارة العربية الإسلامية ............ 20

- السّدّرّس الأول: الحضارة الإسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين 21
- السّدّرّس الثاني: الحضارة الإسلامية في عهد الدولة الأموية .......... 34
- السّدّرّس الثالث: الحضارة الإسلامية في عهد الدولة العباسيّة ............. 43
- السّدّرّس الرابع: الحضارة الإسلامية في عهد الدولة الفاطمیة ........... 56
- السّدّرّس الخامس: الحضارة الإسلامية في عهد الأمويين والمهابил ....... 61
- تقييم الوحدة: ............................................................................ 73

الوحدة الثالثة: جذور الشورى والديمقراطية في الحضارة العربية الإسلامية .... 74

- السّدّرّس الأول: معالم ديمقراطیة في الحضارة العربية الإسلامية ...... 75
- السّدّرّس الثاني: الشوری في الحضارة العربية الإسلامية ................. 81
- السّدّرّس الثالث: العدالة الاجتماعية في الحضارة العربية الإسلامية ... 86
- السّدّرّس الرابع: حقوق الإنسان في الحضارة العربية الإسلامية ....... 93
- السّدّرّس الخامس: الاجتهاد في الحضارة العربية الإسلامية ............ 103
- تقييم الوحدة: ............................................................................ 109

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
الوحدة الأولى

الاهداف

- تستوعب المفاهيم والمصطلحات والتعضيمات الواردة في هذه الوحدة.
- تكتسب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة في هذه الوحدة.
- تعرّف على أسس قيام الحضارة العربية الإسلامية.
- تدّرّد ركائز الحضارة في الشريعة الإسلامية.
- تستخلص أسباب ازدهار الحضارة العربية الإسلامية.
- تعترف بالحضارة العربية الإسلامية وبدورها في بناء الحضارة الإنسانية.

الدروس

1- أسس قيام الحضارة العربية الإسلامية.
2- ركائز الحضارة في مبادئ الفقه الإسلامي.
3- أسباب ازدهار الحضارة العربية الإسلامية.
نعرف جميعاً أن لكل حضارة عالمية (كحضارتنا العربية الإسلامية) أسس تقوم عليها ... فما أسس قيام الحضارة العربية الإسلامية؟

التاريخ الإسلامي، الدين الإسلامي.

يعتبر الدين الإسلامي «قرآنًا وسنة» جوهر الحضارة العربية الإسلامية التي ازدهرت في الوطن العربي وآسيا الحضارات الإسلامية التي ازدهرت خارج الوطن العربي، فهو النتيجة المباشرة من دين الإسلام، وهو الدين الخايم الذي يتعزز من خلاله مظاهر وأشكال الثقافة العربية، والتسامح، والأعمال، وتطوير، والاقتصاد، والاجتماع، والثقافة، والمدن، واللغات، والحضارات.

وقد كتب دين الإسلام الكثير من الحقائق والتجارب والعلاقات، وتحديدًا إلى اللغة العربية الإسلامية.

الأسم الأول: اللغة العربية.

الأمة العربية هي حاملة ورافعة لرسالة الإسلام الخالدة إلى البشرية، وتعتبر العربية منطلقات الحضارة العربية الإسلامية، فهي وعاء الإسلام، والغذاء الروحي، والدورة الروحية، والغذاء الروحي، والإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، والإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، والإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، والإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، والإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، والإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، والإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، والإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، والإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، والإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، والإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، والإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذاء الروحي، الإعداد للنشر، والتعليم، والثقافة، والغذا
الأساس الثالث: اللغة العربية

نتيجة للتقارب الجغرافي والتبادل التجاري والتفاعل الثقافي والتأثير اللغوي المتبادل بين الحضارات العربية القديمة، كان التطور التاريخي للغات العربية القديمة قبل الإسلام قد وصل إلى أوجهها في شكل واتساع صورة في اللغة العربية التي أصبحت عند بزوغ فجر الإسلام لغة كل العرب. وكان نزول القرآن الكريم باللغة العربية تجسيداً لشبلتها وتجسيداً لنشأتها وتوحيداً للعرب بها، حيث أصبحت لغة كاملة سلسلة كل السلاسلة، بشرئة إلى أبعد حد. وقد امتد فضل القرآن عليها فجعلها لغة مقدسة للدين والدنيا بعد أن كانت لغة الدنيا فقط. حيث اعتمدها الإسلام لغة للعبادة في الصلاة والدعاء والصلاة، ولغة للقراءة وتحصيل العلم ونشرها بين العرب. فكلما دخل القرآن داراً أو بلدًا ليحمل رسالة الإسلام إليها حمل معه الحروف والكلمات والتعنيات العربية، والنصوص، والتفكير والعلم العربي، فاعجز لغات وثقافات وحضارات ومدنيات وعالمًا واقامت مكانها لغة العرب وثقافتهم ومدينتهم.
ارجع إلى القرآن الكريم وابحث عن آيات تقرانية تُكرِّم العرب والعروبة واللغة العربية وناقشها مع معلقك في الفصل.

 państwات للتفكير

1 - يقول المفكر الإسلامي جمال الدين الأفغانني: «أنا لا سبب للغم وراء عن أخرى إلا بلغتها، والامة العربية هي عميد كل دين وعربية وهذا الأمر من الوضع والظهور بما لا يحتاج إلى دليل أو برهان.

أ) الوطن العربي مهبط الأديان السماوية الثلاثة.. فما هذه الأديان؟

ب) هل هناك تناقض بين العربية والإسلام؟

ج) كيف يمكن لغة العربية أن تكون عاملًا أساسيًا في توحيد العرب من جديد في وقتنا الحاضر؟

2 - ساعد الأنشطة الجغرافية للدولة الإسلامية وحرية الحركة فيها على ازدهار الحضارة العربية الإسلامية. فهل يستطيع العرب المعاصرون بناء حضارة عربية إسلامية جديدة بدون الوحدة العربية والدولة الواحدة؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
ركنات الحضارة في مقاصد الشريعة الإسلامية

ماذا تعلم في هذا الدرس؟
- الركن ذاته المتعلقة بالفرد.
- الركن ذاته المتعلقة بالأسرة.
- الركن ذاته المتعلقة بالإنسانية.
- الركن ذاته المتعلقة بالامامة.
- الركن ذاته المتعلقة بالประادة الإسلامية.

الدروس التالية

المقصود:
هو الهدف أو الغاية.

الركبة:
هي العمود أو الرافعة.

مقايس الشريعة الإسلامية:
1- حفظ النفس.
2- حفظ العقل.
3- حفظ الدين.
4- حفظ العرض.
5- حفظ المال.

حددت المعايير الكلية للشريعة الإسلامية الركن ذاته需要用到 الحضادات على مستوى الفرد والأسرة والإنسانية، وذلك على النحو الآتي:

أولا: الركن ذاته المتعلقة بالفرد: وهي:
1- حفظ نفس الفرد وقوامه حياته وحريته وكرامته.
2- حفظ عقل الفرد وحقه في التعليم والاجتهاد والتفكير والتعبير.
3- حفظ الدين للفرد وحريته في الاعتقاد والدين والعبادة.
4- حفظ عرض الفرد وسعمه وسمته و생활ه.
5- حفظ مال الفرد وحريته في التملك والاستثمار.

ثانيا: الركن ذاته المتعلقة بالأسرة: وهي:
1- تنظيم العلاقة بين الجنسين: من خلال حصر العلاقة بينهما في صورة واحدة ومنظمة بقواعد شرعية هي صورة الزواج الشرعي وفقاً لكتاب الله وسنة رسوله.
2- حفظ النسل (النوع): حيث جعلت الزواج المشروع طريقة شرعياً وحيداً للإجابة المؤدي إلى تكوين الأسرة.
3- تحقيق السكنى والمودة والرحمة: ويقصد بذلك ان يسكن كل من الزوجين إلى الآخر وان

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
يكون بينهما مودة ورحمة حتى لا تتحضر العلاقة بين الزوجين في صورة جسدية بحتة.

٤ - حفظ النسب والحساب: حيث تقوم الأسرة بدور الحفاظ على أحساب وانساب الأبناء وأجيال المستقبل.

٥ - حفظ الدين للأسرة: من خلال اختيار الزوجة ذات الدين وتعليمها هي وأولادها شؤون العقيدة السماحية حفاظًا على الأسرة من الفساد والتفكك.

٦ - تنظيم الجانب المؤسسي للأسرة: من خلال اعتبار الأسرة مؤسسة أساسية مستمرة تقوم العلاقات بين أطرافها على الحقوق والواجبات.

٧ - تنظيم الجانب المالي للأسرة: من خلال تنظيم الميزانيات والوصية والنقافة وحقوق المطلقه والخاضعة والمضى والآقار.

ثالثًا: الركائز المتعلقة ببناء الأمة: وهي:

١ - حفظ الأمن للأمة مادياً ومعنوياً (اقتصادياً وسياسياً).

٢ - حفظ الأمن الداخلي والخارجي للأمة.

٣ - إقامة العدل والمساواة: بين جميع المنتسبين إلى الأمة بغض النظر عن ألوانهم وأعراقهم وعقائدهم.

٤ - حفظ دين وأخلاق الأمة.

٥ - التوحيد والتضامن والتكافل بين أفراد الأمة.

٦ - نشر العلم بين أوساط الأمة وحفظ عقولها.

٧ - عمارة أرض الأمة وحماية وطنها وحفظ شرواتها.

رابعًا: الركائز المتعلقة ببناء الإنسان: وهي:

١ - التعزف والتعاون والتكامل بين الشعوب والสวม.

٢ - تحقيق الخلافة العامة للإنسان في الأرض.

٣ - تحقيق السلام العالمي بين الشعوب والامام.

٤ - الحماية العالمية حفاظ وحريات الإنسان.

٥ - نشر دعوة الإسلام بين الامام التي هي أحسن.

٦ - إعمار الكون وتحقيق سعادة البشرية.
بطاقة للحوار

هل للفرد مكانة في الشريعة الإسلامية؟
هل للأسرة مكانة في الشريعة الإسلامية؟
هل للأمة مكانة في الشريعة الإسلامية؟
هل للإنسانية مكانة في الشريعة الإسلامية؟

1 - اذكر – بإيجاز – الأنواع الرئيسية لمركائز الحضارة في الشريعة الإسلامية.
2 - عَرِفْ ما يأتي:
   أ) المقصود. ب) الركيزة.
3 - صِنِّفْ ركائز الحضارة في مقاصد الشريعة الإسلامية، وفقاً لما يلي:
   أ) الركائز المتعلقة ببناء الفرد.
   ب) الركائز المتعلقة ببناء الأسرة.
   ج) الركائز المتعلقة ببناء الأمة.
   د) الركائز المتعلقة ببناء الإنسانية.

اكتب قطعة تعبيرية مختصرة عن مكانة الفرد والأسرة والأمة والإنسانية في وقتنا الحاضر؟

بطاقة للتفكير

قال ﷺ: "يا معشر من آمن بلسانه، ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغشوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فسٍ انبع عوراتهم، يبى الله عورته، ومن يبى الله عورته يفضحه في بيته" (عن سنّن أبي داود، ج 3، ص 58). 
ما أهمية هذا الحديث النبي لحفظ العرض؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
أسباب ازدهار الحضارة العربية الإسلامية

أولا: الاستفادة من الحضارات القديمة:
على الرغم من الأسس القوية
لقيام الحضارة العربية الإسلامية
المتمثلة في الدين الإسلامي والأمة
العربية واللغة العربية، إلا أنهما لم
تغلق على الحضارات السابقة لها بل
عملت على الاستفادة من فضائلها وترك
ذائقها، مما أدى إلى توافر أسباب أخرى
لازدهارها، ومن أهم هذه الحضارات القديمة التي استفادة منها الحضارة الإسلامية
تذكر ما يلي:

1- الحضارات العربية القديمة:
استفادت الحضارة العربية الإسلامية من الحضارات العربية القديمة في مجالات
التجارة وصناعة السفن وأدوات الزراعة والمحاصيل الزراعية وتخطيط المدن والعمراء
وصناعة الأسلحة والطب والتداوي بالاعشاب وتتبع الآثار وعلم الأنساب والأدب
والشعر والحكم والتمثال والملاحة ونظم الري وبناء السدود وكل الإنجازات
الإيجابية لـحضارات اليمن القديم وبلاد الرافدين وبلاد الشام ووادي النيل والمغرب
القديم والعصرية.

2- الحضارات الفارسية والهنودية:
استفادت الحضارة العربية الإسلامية من الحضارات الفارسية في مجالات السياسة
والإدارة ومظاهر العمارة والفنون والأدب والعلوم، كما استفادت من الحضارة الهندية
في مجال العلوم والمعارف وخاصة في الرياضيات والطب.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
3- الحضارات اليونانية والرومانية:

استفادت الحضارة العربية الإسلامية من الحضارة اليونانية في مجالات الفلسفة والعلوم والفنون والآداب والرياضيات والكيمياء والفلكل، كما استفادت من الحضارة الرومانية في مجالات تشريع القوانين وهندسة الطرق.

4- حضارات البلدان المفتوحة:

كان لعالمية ونسائية المبادئ الإسلامية أثر كبير في نجاح الفتوحات وإنساع الدولة وازدهار الحضارة العربية الإسلامية، فقد ساعد إنساع الدولة الإسلامية في حدوث تفاعلات بين أبناء الحضارة العربية الإسلامية وإبناء حضارات البلدان المفتوحة.

وقد كانت استفادة الحضارة الإسلامية من تلك الحضارات السابقة مما يسمج مع روح العقيدة الإسلامية، ولم تخف وتهدد الانضباط والاتجاه من منجزات تلك الحضارات، بل هيمنتها واستويعتها ونقدتها إضافات نشيطة وافذت إبداعاتها الخاصة وتفوقت فيما اضافت وأبدعت على كل حضارة سابقتها حتى اخرجت نفسها للعالم حضارة عالمية ونسائية جديدة ومزدهرة أثرت تأثيراً عميقاً في الحضارات اللاحقة لها.

ثانيا: التسامح الديني في ظل الدولة العربية الإسلامية:

استفادت الحضارة العربية الإسلامية من الحضارات السابقة لها، وأعرفت بالآداب السماوية التي بشرت بالدين الإسلامي الحرام، وكانت عبدها حديثة مليئة برهور وورود من الألوان متعددة تنضج بجمال التسامح وتحقيق متعة التسامح وروعة التعايش في إطار المجتمع العربي الإسلامي الواحد، وحماية الدولة العربية الإسلامية الواحدة.

وقد تعابض فيها المسلم والمسحي واليهودي وغيرهم، وتمتعوا بحقوقهم المتساوية في ظلها، وأدوا واجباتهم نحوها، واغنوها بإسهاماتهم المبدعة حتى تمكنوا من إجاد أعظم رصيد للحضارة الإنسانية، وإحداث أعمق تأثير في كل الحضارات اللاحقة لها.

وكان التسامح من أهم الأسس الأخلاقية للمجتمع في الحضارة الإسلامية، ولا غرابة في ذلك فقد ورد ذكر التسامح ومعانيه أكثر من 40 مرة في القرآن الكريم كما ورد ذكر العفو ومعانيه أكثر من 35 مرة في القرآن الكريم.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
دائمًا: التعاون الاجتماعي في ظل الدولة العربية الإسلامية:
وضع رسول الله الكريم ﷺ مفهومًا وضمنًا حضاريًا للتعاون الاجتماعي
في إطار المجتمع المسلم بقوله لقومه (أيها الناس إن الرج واحد، والأب واحد، ولا يدوم العري في إحدكم من أب ولا أم، وإنما هم الإنسان، فمن تكلم العربة فهو عربي)، وقد شكل المجتمع في الحضارة العربية الإسلامية إطارًا للتعاون بين مختلف الشعوب والأقوام من المسلمين ويهود ونصارى، فقد تعاون في العرب مع غير العرب وتعاون فيه المسلمين مع غير المسلمين.
كان التعاون بين مختلف مكونات المجتمع أساسًا للسلام الاجتماعي في الحضارة الإسلامية. وقد وردت في القرآن الكريم عشرات الآيات التي تأمر بتباع طريق السلام والتعاون وتهيئه عن اللجوء إلى استخدام القوة في حل النزاعات لأن في ذلك اتباع لخطوات الشيطان الذي هو العدو الإنسان، ومن هذه الآيات قوله تعالى:

وَأَتْبِعُوا سَلَامًا وَاللَّهُ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنَينَ فِي نَجْهَالٍ خَيْرًا وَاللَّهُ رَءِيْدُ ٱلْأَمْسِكَةِ (النساء: 109)

بطاقة للحوار

- هل تستفيد كل حضارة من الحضارات السابقة لها؟
- هل تتفاعل كل حضارة مع الحضارات المعاصرة لها؟
- هل تؤثر كل حضارة في الحضارات اللاحقة لها؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
1 - عدد - بإيجاز - أسباب ازدهار الحضارة العربية الإسلامية.
2 - دل على ما يأتي:
أ) استفادة الحضارة العربية الإسلامية من الحضارات العربية القديمة.
ب) استفادة الحضارة العربية الإسلامية من الحضارات غير العربية القديمة.
ج) أثر التعابيش الاجتماعي في ازدهار الحضارة العربية الإسلامية.

اكتب قطعة تعبيرية مختصرة عن الجوانب التي استفادتها الحضارة العربية الإسلامية من الحضارة اليمنية القديمة.

هل يحق لنا الاستفادة من الحضارات السابقة لنا بقروناً كما استفاد المسلمون الأوائل من الحضارات السابقة لهم؟
هل يحق لنا التفاعل مع الحضارات العاصرة لنا كما تفاعل المسلمون الأوائل مع الحضارات التي عاصروها؟
كيف يمكن لنا أن نقيّم حضارة عربية إسلامية جديدة تؤثر إيجابياً على الحضارات المستقبلية للبشرية؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
1 - عُرف ما يأتي:
أ) المقصد.
ب) الركيزة.

2 - اذكر بإيجاز ما يأتي:
أ) الأسس التي قامت عليها الحضارة العربية الإسلامية.
ب) الأنواع الرئيسية لراكاب الحضارة في الشريعة الإسلامية.
ج) أسباب ازدهار الحضارة العربية الإسلامية.

3 - دَلَّ على ما يأتي:
أ) دور الأمة العربية في قيام الحضارة الإسلامية.
ب) استفادة الحضارة العربية الإسلامية من حضارات البلاد المفتوحة.
ج) أثر التسامح الديني في ازدهار الحضارة العربية الإسلامية.

4 - صنف ركاب الحضارة في مقدمة الشريعة الإسلامية، وفقاً لما يلي:
أ) الركاب المتعلقة ببناء الفرد.
ب) الركاب المتعلقة ببناء الأسرة.
ج) الركاب المتعلقة ببناء الأمة.
د) الركاب المتعلقة ببناء الإنسانية.

5 - وضح أهمية الدين الإسلامي في قيام الحضارة العربية الإسلامية.

6 - ارسم خارطة للعالم العربي الإسلامي كمجال تأثير للحضارة العربية الإسلامية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
التطور التاريخي للحضارة العربية الإسلامية

الأهداف

1- نتوقع منك أثناء دراسة هذه الوحدة أن تكون قادراً على أن:
2- تستوعب المفاهيم والمنصات والتمامات الورادية في هذه الوحدة.
3- تكتسب القيم والصور والمناهج الورادية في هذه الوحدة.
4- تعرف على أهم معالم التطور التاريخي للحضارة العربية الإسلامية في عهودها المختلفة.
5- تعرف على أهم الخوارزم الزمنية لعهد الحضارة العربية الإسلامية.
6- تدرك مكانة عهد النبوة وعهد الخلفاء الراشدين في إبراز أسس الحضارة العربية الإسلامية.
7- تستعرض أهم الإضافات الحضارية لكل عهد من عهود الحضارة العربية الإسلامية.
8- تعتر بقدرة الحضارة العربية الإسلامية على التطور في مختلف مراحل التاريخ.

الدروس

1- الحضارة الإسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين.
2- الحضارة الإسلامية في عهد الدولة الأموية.
3- الحضارة الإسلامية في عهد الدولة العباسية.
4- الحضارة الإسلامية في عهد الدولة الفاطمية.
5- الحضارة الإسلامية في عهد الآبوين والأماليك.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
يعتبر عهد النبي محمد فئة وخلفائه الرافدين من بعده عهد التطبيق النمذجي الأول والمتكميل للدين الإسلامي، ولا غرابة في ذلك فهو النبي الكريم والرسول المطفئ والعقل المبدع للحضارة العربية الإسلامية والفكر العربي الإسلامي. فما قصة هذا العهد؟

### الخارطة الزمنية لعهد النبي وخلفائه الرافدين

<table>
<thead>
<tr>
<th>السنة بعد笼ص</th>
<th>الملاحظة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>622 م.</td>
<td>هجرة الرسول إلى المدينة المنورة، وتأسيس المسجد النبوي.</td>
</tr>
<tr>
<td>625 م.</td>
<td>هجر الفينيق قبل غزوة الأحزاب.</td>
</tr>
<tr>
<td>626 م.</td>
<td>وفاة الرسول، وخلافة أبي بكر الصديق وقتل المرتدين.</td>
</tr>
<tr>
<td>627 م.</td>
<td>بدء الفتوحات الإسلامية.</td>
</tr>
<tr>
<td>628 م.</td>
<td>وفاة الخليفة أبي بكر الصديق، وبدء خلافة عمر بن الخطاب.</td>
</tr>
<tr>
<td>629 م.</td>
<td>بناء مدينة البصرة.</td>
</tr>
<tr>
<td>630 م.</td>
<td>بناء مدينة الكوفة.</td>
</tr>
<tr>
<td>631 م.</td>
<td>بناء مدينة الفسطاط مصر.</td>
</tr>
<tr>
<td>632 م.</td>
<td>استشهاد الخليفة عمر بن الخطاب، وبدء خلافة عثمان بن عفان.</td>
</tr>
<tr>
<td>656 م.</td>
<td>أسفر عن الإستيلاء البحري على الأسطول البيزنطي في معركة ذات الصرور.</td>
</tr>
<tr>
<td>657 م.</td>
<td>استشهاد الخليفة عثمان بن عفان، وخلافة علي بن أبي طالب.</td>
</tr>
<tr>
<td>661 م.</td>
<td>أسفر عن الإستيلاء البحري على نبت.</td>
</tr>
</tbody>
</table>

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
أولا: تعريف عهد النبيّة والخليفة الراشدين:

ْعهد النبيّة:
هو الفترة التي قضاها رسول الله ﷺ في الدعوة إلى الإسلام منذ بعثته وحتى وفاته بكل مراحلها الدعوية والجهادية وتكوين الدولة.

ْعهد الخليفة الراشدين:
هو الفترة التي حكم فيها خلفاء قرروا بعد وفاة رسول الله ﷺ الولاية العامة للامة الإسلامية لإمامة الدين واعمار الأرض خلال الفترة من 6 - 11 هـ في المدينة المنورة عاصمة الدولة الإسلامية الأولى، وتم اختيارهم من قبل المسلمين بطريقة الشريفة وببساطة وأولهم أبو بكر الصديق وآخرين على أبي طالب، وتميزوا بصفة الرشد لأنهم صحابة رسول الله ﷺ وآقرب الناس إليه، ومن العشيرة المقيمين بالجنة، ومن شهدا بدرًا، ومنعوا بالخلافة الراشدين الذين أوصى الرسول ﷺ بِكِنْسَةٍ بِآتِيْهِمْ بعد سنتِهِ.

ثانيا: مظاهر ازدهار الحضارة الإسلامية في عهد النبوة:

١) المظاهر السياسية:
جمع رسول الله ﷺ بين السلطات الدينية والدنيوية، فإلى جانب دعوته وتربيته لامته على الأخلاق الإسلامية، كان يقود الجهود ويفصل في الخصومات وينظم الآمال، ويعين العمال والولاية على القبائل وولايات الدولة، وحرص على إيجاد نظام داخلي يهدف إلى تأميم الدولة من الداخل وتأمين سلامته بالعلاقات بين فئات المجتمع المسلمة وغير المسلمة من اليهود وغيرهم، وبين وحدات المجتمع المسلم من بطول وعشائر وقبائل، فضن دستورًا لمدينة عرف باسم "صحيفه المدينة" الذي يعد أول دستور مدون على التاريخ البشري، وقد تضمن هذا الدستور ٤٦ بندًا (مادة) تنظم تلك العلاقة في حال السلم وحال الحرب.

٢) المظاهر الاجتماعية:
ساوا الإسلام بين أفراده فقال: "يا أبا الناس ألا إن رجلك واحد وإن أباكم واحد ألا لا فضل للعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالنقوية" رواه الإمام أحمد في حديث طويل، لذلك قامت

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
سياسة الرسول ﷺ على هذا الأساس المنبوذين من أسس الإسلام ومبادئه، ولما هاجر المسلمون من مكة إلى المدينة فقرأ بدينهم تركوا خلفهم أموالهم وهاجموا فقراء الجيوش أغبياء القلوب بالإيمان والثقة يحلفهم ورازقهم، فنشد رسول الله ﷺ أزر المسلمين نظام فريد هو نظام المعاكسة بين المهاجرين والأنصار.

32) المظاهر الإدارية:

النظام جزء من الدين الإسلامي و닫 في جميع جوانب التصورية والشعاعية والتجارية والحياتية كلها، ومن هنا كان حرص الرسول ﷺ على التنظيم في كل خطوة من خطواته، فإذا خرج من المدينة عين نائباً عنه لإدارتها حال غيابه، كما كان الأمر بالعمل والعمال على المدن والأقاليم في الحجاز واليمن لتنظيم أمور المسلمين، وإقامة الصلاة وجمع الزكاة وحول المنازعات.

أ) الدواوين: بدأت في عهد الرسول ﷺ بوارد إنشاء الدواوين حيث اتفق على كتابة الوحي والرسائل والمداحات والمعادات والمحاسبة كالمهم، وغيرها، وهذه الأمور صارت من اختصاصات الدواوين بعد ذلك.

ب) القضاء: تولى الرسول ﷺ الفصل في الحضورات من الناس، كذلك تولي ولاه وبعض صحبته مهمة القضاء والإفتاء وفقاً للكتاب والسنة والاجتهاد.

ج) النظام المالي: اعتمد النظام المالي للمملكة الإسلامية على الزكاة بأنواعها المختلفة، والجزية، والغنائم، والفسوق، وخراج الأرض، وعشور التجارة، واعتمد المسلمون في عهد الرسول ﷺ في معاملاتهم المالية على العملات المدفوعة آنذاك وهي الدينار والفلس البيزنطيين، والدرهم الساسانيين والجمارنة.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
3) الظاهر العلمي:

دعاء الإسلام إلى القراءة والتعلم والتفكير في كثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، فقد أمرت أول آية نزلت من القرآن بالقراءة والتعلم قال تعالى:

أُرْسِلْنَا إِلَيْكُم بِالْبَيْانِ وَالْبَيِّنَةِ مِن تَحْكُمِ اللَّهِ وَالَّتِي لَنْ يُهَاجَرَ فِيهَا عَن نُّورٍ عَلَيْكُم وَعَلَيْ الْأُمَمِ آخَرِينَ

(سورة البقرة: الآية 157).

لقد فرضت الإسلام العاليا على الجاهل ورفعه درجات، قال تعالى:

وَرَوَاهُ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُمْ وَذُوقُوا الْعَذَابَ الْآخِرَةَ إِلَى أَن يَتَبَكَّرَنَّ بِالْعَذَابِ الْآخِرَةَ وَيَتَّقُوا الْعَذَابَ الْآخِرَةَ

(سورة الأنفال: الآية 9).

وجعل رسول الله ﷺ منزلة طالب العلم تفوق منزلة العابد، وجعل طريق العلم موصلا إلى الجنة فقال: (من سلك طريقا يمتعي فيه علمًا سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة تضع إجاحها رضاء لطالب العلم وإن العالم ليس غفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحينان في الماء، فضل العالم على العابد كفضل القرم على سائر الكواكب) "رواه الترمذي في حديث طويل"، وقال ﷺ: (فضل العالم على العابد كفضلى على أُناَءِمٍ) "رواه الترمذي في حديث طويل"، ولذلك أمر رسول الله ﷺ المسلمين بتعلم القراءة والكتابة، وجعل فداء أسرى بدر تعلم عدد من المسلمين القراءة والكتابة، وبنىت بالمدينة دار للقراءة خصصت لتعليم القراءة وإقراء القرآن، نزل فيها مصطفى بن عمر عقب هجرته إلى المدينة، كما أمر بعض صحابه بعلم اللغات الأخرى كالعبرية والسريانية، ومنهم زيد بن ثابت، حيث قال زيد: (أمرتي رسل الله ﷺ أن أتعلموه كلمات من كتاب يهود قال إني والله ما أمان بهدوع على كتابي - وقال زيد - أمرتي رسل الله ﷺ على الله عليه وسلم أن أتعلموه السريانية).

الطب: اهتم رسل الله ﷺ بالطب وأمر المسلمين بالتداعوي، فعندما سُئل "رَسُولُ اللَّهِ أَلَا نَتْبَغَ الأَصْبَحُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِعُّ فَاءًَا إِلا وَزَعًًّا لِلهُ شَفَاءٍ أَوْ قَالَ دَوَاءً إِلا وَحُدُودُ نَصَائِبٍ، corsi sull'area dell'istruzione, فقد روى جابر (بُعث النبي ﷺ إلى أبي طيبها فقطع منه عرقًا)."
وامر بتعليم الطب وكان من تعلمه أم المؤمنين عائشةقال عروة بن الزبير: ما رأيت أعلم بالطب من عائشة، ومن الأطباء المسلمين على عهد النبي ﷺ: الشمردل بن قيام الكعبي النجراشي، وضمام بن ثعلبة الأزدي، وأم عقبة الإنصارية، ورفيدها الإسلامية.

كما أمر ﷺ بالوقاية من الأمراض عن طريق تنظيم الأكل وعدم الإسراف فيه، وعند النظافة وسيلة من وسائل الوقاية من الأمراض – نظافة الجسم واللبس، ونظافة المنزل وتهويته، ونظافة الطرق. وجعلها من الإيمان فقال ﷺ: «إني الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواود يحب الجود فظفروا»، وقال:

- الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدانا إماتة الأذى عن الطريق والحياء شعبية من الإيمان، وحرصنا عليه نظافة المدينة وطرقاتها عدد مواضيع لقضاء الحاجة تسمى المناص وتلك لقلعة البيوت التي تحتوي على أماكن للخلاء.

وكان رسول الله ﷺ أول من اوجب نظام الحجيج الصحي على ذوي الأمراض المعدية حيث أمر في حالة ظهور الوباء في بلد ما عدم دخول ذلك البلد أو الخروج منه حرصاً منه على عدم انتشار الوباء إلى البلدان الأخرى، فقال ﷺ: «إذا سمعتم بالطاعون بأن فل تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه» رواه أبو داود.

(5) المظاهر الاقتصادية:

اعتمد المسلمون في العهد النبوي اعتماداً كبيراً على التجارة باعتبارها من أهم مصادر الدخل، لذلك مارس كثيرون من الصحابة التجارة في أسواق المدينة، فلمما ضايقهم اليهود ومنعهم من التجارة، أمر الرسول ﷺ بإنشاء سوق خاص بالمسلمين والذي أصبح بعد ذلك شرطاً لازماً لبناء المدن، كما شجع الزراعة من خلال إعطاء الأراضي غير المزروعة لمن يتعهدوا بالإحياء والري والزراعة.

(6) المظاهر العسكرية:

لم يكن للعرب قبل الإسلام نظاماً خاصاً بالجدية بل كان رجال القبيلة يذهبون للقتال مشاة وفرساناً إذا ما دعت الحاجة، حاملين أسلحتهم المعروفة آنذاك ومنها:

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
السيف والرمح والقوس والدرع. اللح، فإذا ما انتهى القتال عادوا إلى مساكنهم ومزارعهم وعماشائهم، وقد استمر هذا الأسلوب متبوعًا في عهد الرسول ﷺ وإن تلمت بتربيته للمسلمين على خشية الله والحياء وعفافه في سبيل الله فقال ﷺ: (عَبْدُانَا لَمْ تِمْسِهَا النَّارُ عِينَ يَبْكُتُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعِينَ يَتُبُّ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) "رواه الترمذي"، كذلك تشجيعه على التدرب وإتقان الرمي فقال ﷺ: "هذا亟م قرأ قوله تعالى: «وأعدوا لهم ما استطعتم من فوّة» (آلا إن القوة الرمي إلا إن القوة الرمي إلا إن القوة الرمي).

أما عن الأسلحة التي استخدمت في عهده ﷺ فهمها السيف والرمح والمدفع، والمجنونات التي استخدمت لأول مرة في الإسلام في حرب الطائف، كذلك استخدام آلات حربية تسير على عجلات مصنوعة من الخشب يدخل الحاربين في جوفها ويدفعونها نحو الأسوأ لئن شاءوا، واستخدام سلاح الضيوف وهو آلة من الخشب مغطاة بالجلد، تشبه العربة المدرعة حاليًا يتحملها المسلمون من السهام المرجلة إليها.

على أن أهم عمل عسكري قام به الرسول ﷺ هو حفر الخندق قبلي غزوة الأحزاب حول المدينة المنورة، وكان له دور أساسي في عدم تمكن قريش وحلفائهم من اقتحام المدينة، ومنذ ذلك أصبح الخندق عنصراً مهماً وشرط أساسيًا لبناء المدن الإسلامية.

7) ظهور العبارة:

لم بين الرسول ﷺ مدة جديدة وإنما نظام أوضاع المدن الموجودة ومنها يشرب (المدينة المنورة) والتي اختلف مسجد النبي في وسطها ليكون موضعًا لأداء الصلاوات وجامعة يلتقي فيها المسلمون ويتفقون تعاليم دينهم وتوجيهاته، وقاعدة لإدارة شئون

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
الدولة السياسية والأجتماعية والإعلامية والحربية، وبيجار المسجد بنيت بيوت زوجاته. وكان الشرط الأساسي في بناء المدينة أن يبني افراد كل قبيلة منازلهم في خطة بجوار بعضهم دعماً للتنافل والتعاضد والتكافل، وأن يبني في كل خطة مسجد ومقربة خاصة، وهكذا أصبحت أعمال الرسول _神仙_ تلك من معالم المدينة الإسلامية وشروطاً لإنشاء المدن في حضارات العالم العربي الإسلامي.

下沉 (٣) كاما أمير الرسول _神仙_ ولاته وعماله بناء المساجد في مراكز تجمع القبائل والقرى والمدن التي تدخل في الإسلام، ومن المساجد التي بنيت في عهده _神仙_ على أرض اليمن: جامع صنعاء، وجامع الجند.

وفي عهد الرسول _神仙_ ظهرت أولى بوادر بناء المستشفيات التي عرفت في العصر الإسلامي باسم "البيمارستانات" عندما أمر الرسول _神仙_ يوم الخندق بنصب حيما في مسجد الطهارة لمعالجة جرحى المسلمين ومنهم سعد بن معاذ حيث ( ضرب _神仙_ خيمة في المسجد ليبعدوه من قريب).

كما اتخذ الرسول _神仙_ عدداً من الإجراءات لنظفيت أمور المدينة منها:

- تحديد المدينة وجعلها حرمًا آمنًا، حيث جاء في صحيفه المدينة (وان يئث بذرو حرام جوفها).
- أجرى تعداداً لسكان المدينة المسلمين سنة ١ هـ فقال _神仙_ (اكتمروا لي من تلفق بالإسلام من الناس).
- أجرى مسحاً للأراضي التي لا يملكها أحد ووزرها على المهاجرين لبناء مساكن خاصة بهم.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
- تأمين حاجة المسلمين من المياه فقد كان النبي الذي يستقي المسلمون منه
ملكًا لليهودي لا يسمح لأحد بأخذ الماء منه أو الشرب إلا بشروط، فرض رسول
الله ﷺ المسلمين على شراء البقر مقابل الجنة فاشتراه عثمان وجعله
وطفا للمسلمين.
- احتاجت في عهده الشوارع الرئيسية للمدينة والتي تنطلق من المسجد النبوي
حتى أطرافها عند جبل سلع وقباء، وما بين الشوارع الرئيسية احتاجت شوارع
فرعية بين الأحياء وداخلها.

ثالثاً: ظهور ازدهار الحضارة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين.

ا) الظواهر السياسية:

اعتمد النظام السياسي في عهد الخلفاء الراشدين على الأسلوب الهرمي الذي
باتى على قوة الخليفة، والذي يمارس سلطته وفقاً لحدود الشرع، وكان من حقه تعيين
الولاة وأمراً الجزء وعزلهم، وإقامة الحدود، وتنظيم شؤون الدولة الإدارية
والاقتصادية والاجتماعية.
وكان الأساس الذي يتم موجبه اختيار الخلفاء هو مبدأ الشورى الإسلامي، لذلك
تنوعت طرق اختيار الخليفة وتطورت إلى أربع طرق هي:

الأولى: الاختيار المباشر للخليفة بكر الصديق عن طريق البيعة الخاصة في سقيفة
بني ساعدة التي اجتمع فيها خواص الناس، وثبته البيعة العامة في المسجد.

الثانية: طريقة العهد وتمثّلت في اختيار أبي بكر لعمر بن الخطاب ليكون خليفة
من بعده، ولم يختبر إلا بعد أن استرشد كبار الصحابة وبخاصة أهل بدر.

الثالثة: طريقة الاختيار المثبّت، حيث اختار عمر سنة من كبار الصحابة من
شهدوا ب혁اً وجميعهم من المبشّرين بالجنة، وأمر المسلمين باختيار
أحدهم فكان عثمان بن عفان.

الرابعة: طريقة الاختيار الاضطراري، فيعد أحداث الفتنة ومقتل عثمان وقع
اختيار المسلمين على الإمام علي بن أبي طالب.

ويَوْنِئَ يُقَدَّمُ السُّمُرَاءُ الأَنْبَاءُ مَنْ يَنْتَظِرُ حَتَّى يَقْدِيرَ الْأَيَّامَ أوْ يَقْدِيرَ وَقَاءَ اللَّهِ. ۚ وَقَدْ أَحْضَرَةَ مَعْلُومٌ أَنَّ لَّهُ مَهْدٌ عَلِيمٌ.
http://www.e-learning-moe.edu.ye/
(ج) النظام المالي: استمرار اعتماد النظام المالي للدولة الإسلامية على الزكاة والخزينة والراجع والغنائم والفسين والعشور، ولما اتسعت رقعة الدولة وزادت كميات المال الوردة إلى المدينة ظهرت الحاجة إلى إنشاء بيت خاص للملامسلمين.

(د) نظام القضاء: ظهر منصب القاضي رسمياً في عهد الخليفة أبي بكر الصديق عندما أسند هذا المنصب إلى عمر بن الخطاب (رسالله ﷺ)، وتطور هذا النظام أثناء خلافة عمر الذي كان الأول من عين قضاة مستقلين عن الولاة.

(3) الإظهراء العلمية:

كان المسجد النبوي - ومعه مساجد الأمصار - هو المؤسسة العلمية الأولى في الإسلام ومركز الإشعاع الثقافي والحضاري إلى مختلف أرجاء البلاد الإسلامية، ففي المسجد وضعت للبنان الأول للتعليم عن طريق عقد الحلقات واللجان العلمية حول علماء المدينة وفقاً لما تلقى علوم الدين والفقه واللغة، ولم يكتم الصحباء بالبقاء في مسجد الرسول ﷺ وكذلك انتقلوا إلى مختلف أرجاء البلاد لنشر الإسلام وعلمه وممارسة الوظائف والإرشاد بين الناس. وكان أول شيء قام به الخلفاء في هذا الجانب هو جمع القرآن في مصحف واحد في عهد أبي بكر الصديق، ثم توحيد قراءة المسلمين في مختلف أقاليم الدولة الإسلامية على مصحف واحد في عهد عثمان بن عفان، والذي عرف بالمصحف العثماني، ثم نسخ هذا المصحف ووزع بشكل أوسع على مختلف أقاليم الدولة في عهد الخليفة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) الذي أمر أبو الأسود الدؤلي بتشكيل القرآن بعد تفشيังة في قراءته.
4) المظاهر الاقتصادية:

شجع الجُلُفاء الراشدون الناس - عدا الجنوبي - على ممارسة الزراعة والتجارة بأعتبارها من أهم مظاهر الاستقلال وعدم الحاجة إلى غير المسلمين، فتوسعت الزراعة عن طريق استصلاح الأراضي وتوسيع القنوات المائية إليها، كذلك ساعد استثمار الأمن على توسع حركة التجارة إلى مختلف البلاد الإسلامية.

5) المظاهر العسكرية:

لاقت لك هذا المظهر دورًا كبيرًا في انتشار الإسلام ورفع رايتها خارج الجزيرة العربية عن طريق الفتوحات الإسلامية التي امتدت إلى العراق والعراق وفارس وبلاد الرافدين وجرجان وطرابلس وكرمان وآذربجان والصقلي ومصر وقبرص وأجزاء من المغرب العربي.

ولم يكن الفرد واليماني وحدهما كفيلاً في تحقيق النصر وفتح الفتوح بل اهتم الخليفة معهم بإعداد القوة إلى جانب الاستعداد التدريبي والتنظيمي، فاستطعوا الخيول والأسلحة وأنشئوا مصانع للسلاح في مختلف أقاليم الدولة الإسلامية، وكذلك أقاموا الحصون والمعسكرات الدائمة لراحة الجنود أثناء الطريق وأثناء المعارك.

شكل (5) - هل تعلم أن اليمن دخلت الإسلام اختيارًا وطوعًا دون فتح، وكانت وفود اليمنيين إلى الرسول صل الله عليه وسلم من أواكيل وفود المسلمين؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
وفي عهد عثمان أنشأ أول اسطول بحري كان له أثر بالغ في القضاء على تهديدات الأسطول البيزنطي للشغور الإسلامية في مصر والشام، وتمكن المسلمون من دخول قبرص سنة ٢٨٩ هـ، والإستيلاء على عدد من الجزر في البحر المتوسط. وكانت أهم المعارك التي خاضها الأسطول الإسلامي هي معركة ذات الصواري سنة ٣٤ هـ التي انتصروا فيها عظيماً على الأسطول البيزنطي.

٦) الظاهرة العمرانية:

اهتم الخلفاء الراشدون بنجدة وبناء العديد من المساجد كان أهمها توسيع المسجد النبوي والمسجد الحرام في عهد كل من عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان، وكذلك بناء المساجد في الأقاليم المفتوحة سواء في القرى أو المدن القديمة أو الجديدة.

وإلى جانب الاهتمام بناء المساجد، اهتم الخلفاء بإعادة إعمار المدن القديمة، وبناء مدن جديدة ومنها: مدينة البصرة سنة ١١٣ هـ، والكوفة ١١٧ هـ، والفسطاط ٢١١ هـ، التي كان للإيمنيين دور كبير في تخطيطها وبناءها.

كما عني الخلفاء الراشدون بنزويق المدن مما يُحتاجه من المياه عن طريق حفر الآبار وشق العواد والقنوات، وبناء القنطر والجسور، وكذلك أصلحت الطرق بين المدن لتسهيل حركة السفر والتجارة وبلغت أهمية الخلفاء بذلك إلى درجة أن عمر رضي الله عنه كان يقول: (لو أن بعثت بالعراق لسُلم عمر عنها لم لم يُصلح لها الطريق).

كذلك أمر عمر بن الخطاب بحفر قناة أمير المؤمنين التي تربط بين نهر النيل والبحر الأحمر لتسهيل حركة التجارة عبر السفن وإرسال الغذاء إلى المدينة المنورة.

بطاقة للحوار

٨) ألم يكن دستور المدينة (صحيفة المدينة) أول دستور مُدون في التاريخ الإسلامي؟

٨) ألم تكن الشورى أول تجربة ديمقراطية في التاريخ الإسلامي؟

٨) ألم تكن البيعة أول تجربة انتخابية في التاريخ الإسلامي؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
1 – عرف ما يلي: عهد النبي، عهد الخلفاء الراشدين، المؤاخة، العمس.
2 – لِمْ سارع النبي ﷺ إلى بناء المسجد في المدينة فور وصوله إليها؟
3 – عدد وسائل الوقاية من الأمراض التي أمر بها الرسول ﷺ.
4 – لِمْ أمر النبي ﷺ بإنشاء سوق خاص للمسلمين في المدينة؟
5 – وضّح الإجراءات التي اتخذه الرسول ﷺ لتنظيم أمور المدينة.
6 – عرفت الإدارة في عهد الخلفاء الراشدين عبداً من الأنظمة. وضح ذلك.
7 – "لو أن بغلة عثرت بالعراق لسُلَعْ عَمَّر لَمْ يَصْلِح لِهَا الطَّرِيق". ما الذي تدل عليه هذه العبارة؟
8 – اذكر المدن والمساجد التي بُنيت في عهد الخلفاء الراشدين وأينما كانت؟

الهيئة التعليمية

اجمع الآيات القرآنية التي تُحث المسلمين على التعلّم والتفكر؟

بطاقة للفكر

لبسَتَ الآية الكريمة: ﴿وَأَمَّرُوهُمْ لِيُسْتَيْعَبُواُهُمْ﴾ هي عونان العلاقات السليمة بين المسلمين العرب الأوائل؟

أَلْمُ تَسَاهم الشورى الإِسْلَامِيَّة كَاسَلَوب ديمقراطي للمحكم في التطور؟

اللاحتق للأنظمة السياسية في العالم؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
الحضارة الإسلامية في عهد الدولة الأموية

### السؤال:
- الخارطة الزمنية لعهد الدولة الأموية

<table>
<thead>
<tr>
<th>السنة</th>
<th>الأحداث</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>421</td>
<td>قيام الدولة الأموية، بدء خلافة معاوية بن أبي سفيان</td>
</tr>
<tr>
<td>500</td>
<td>فتح إفريقية (تونس) وتأسيس القروان وجامعها</td>
</tr>
<tr>
<td>722</td>
<td>بناء المسجد الأقصى وقية الصخرة</td>
</tr>
<tr>
<td>773</td>
<td>تعريب النقد والدواوين</td>
</tr>
<tr>
<td>827</td>
<td>بناء مدينة واسط</td>
</tr>
<tr>
<td>962</td>
<td>افتتاح المسجد الأموي بدمشق</td>
</tr>
<tr>
<td>996</td>
<td>خلافة عمر بن عبد العزيز</td>
</tr>
<tr>
<td>1032</td>
<td>سقوط الدولة الأموية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

### الإجابة:
أولاً: عهد الدولة الأموية:
هي الفترة التي حكم فيها خلفاء بني تميم إلى أمية بن عبد شمس، ولم يتم اختيارهم بطريقة الشورى وإنما توارث الأبناء والأخوة الحكم عن طريق ولاية العهد في الفترة من 61-42 هـ، وأول خلفائها معاوية بن أبي سفيان، وآخرهم مروان بن محمد.

ثانياً: مظاهر ازدهار الحضارة الإسلامية في عهد الدولة الأموية:

1) المظاهر السياسية:
بعد تنزل الحسن بن علي بن أبي طالب عن الخلافة بِعَيْب معاوية بن أبي سفيان خليفة المسلمين، فقام بنقل مركز الدولة من المدينة المنورة إلى مدينة دمشق بالشام، وعيَّن ابنه يزيدًا ولًاً للعهد، وجعل قيادة الحكم من نظام الشورى إلى ملك وراثي يأتي على رأسه الخليفة ثم ولداً العهد.

2) المظاهر الإدارية:
ازداد اتساع رقعة الدولة مع توسع الفتوحات الإسلامية في المشرق والمغرب، فاقتضى ذلك إعادة تقسيمها إلى ولايات كبيرة هي: ولاية الحجاز، ولاية اليمن، ولاية مصر، ولاية الشام، ولاية العراقين (البصرة والكوفة)، ولاية بلاد الجزيرة، وولاية أفريقية الشمالية. وعُيِّن خلفاء ولاة عليهم.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
الفتح العربي الإسلامي
في الشمال الإفريقي، وأسبانيا (الأندلس)، وفرنسا

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
كما أدى اتساع رقعة الدولة إلى اتساع مراقبتها في شتى الميادين، فاستلزم ذلك إعادة تنظيم الدواوين السابقة في عهد الخلفاء الراشدين، وإنشاء دواوين جديدة؛ لتصبح:
دُيوان الرسائل، دُيوان الخراج، دُيوان الصدقات، دُيوان الحام، دُيوان الجُن، وغيرها.

٣٠ الظاهر العلمي:

استمر المسجد النبوي بالمدينة في أداء دوره الراشدي في نشر التعليم والثقافة، وقامت إلى جانب بهالدور نفسه مساجد الأمصار الإسلامية في البصرة والكوفة والفسطاط وصنعاء ودمشق والقيروان وغيرها من المساجد التي كانت تعقد فيها حلقات التعليم ومجالس.

وانتشرت في هذا العصر مدارس النحو وهمها مدرستنا البصرة والكوفة، وبعد ابن أبي إسحاق أول من حدد مبادئ النحو العربي وقواعد ونظمه.

الطب: اهتم خلفاء بني أمية بالطب والأطباء وصُناع الأمراض، ومن أشهرهم هذا العصر ابن آثٌال، ابن مأمون، جمه الطبيب البصري، وعبد الملك بن عبد الملك، كما قام الأمويون بإعادة تأهيل بيمارستان مدينة جندبمسبئر الذي بني قبل الإسلام بثلاثة قرون واستمر يؤدي عمله حتى العصر الأموي، ثم بني أول بيمارستان إسلامي بدمشق سنة ٨٨ هـ في عهد الوليد بن عبد الملك، وجعل فيه الأطباء وأمر بحذر المجهدين فيه، حتى لا تنتقل العدوى إلى غيرهم، كما بنيت في العصر الأموي العديد من البيمارستانات في مختلف أمصار الدولة ومنها بيمارستان دار ابن زيد بالفسطاط.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
المعلمة: مصطلح مركب من كلمتين فارسيتين هما: "بيمار" و"عشي"، ومعني "مرض أو عليل"، وتعني مكان، ومعنى "دار المرضى" أي المستشفى، وينقسم البيمارستان الإسلامي إلى قسمين: قسم للذكور وقسم للإناث، وكل قسم مجهز بما يحتاج من آلة وخدم وفرائش ومشرفات، وفي كل قسم عدة قاعات مختففة للأمراض (الباطنة، الجراحة، العيون، العظام)، واحتفى كل بيمارستان على صيدلية تسمى "النارخان"، ولها رئيس يسمى "شيخ صيدلي" للبيمارستان. كما احتوت البيمارستانات على مطابخ ومعامل للمخاطبة، ومكتبات، وكان يتم تدفق البيمارستان شتواء وتبردتها صيفاً.

وفي قسم الأمراض العقلية والنفسية كانت تتواجد فرق موسيقية ومسرحية لعزف الموسيقى وتقديم التمثيلات الفكاهية لتحسن حالة المريض، وإذا ما تقرر بقاء المريض في المستشفى يعالج مجاناً وعند خروجه يصرف له مبلغ من المال يكفيه لمدة شهرين حتى لا يضطر إلى العمل وهو ما زال في فترة النفاهة فيعود إلى المرض إليه.

كما ابتكر المسلمون بيمارستان المتنقل المحمول على ظهور الإبل تضم الأسرة والأطمحة والماء والدواء والمقاصير المخصصة لإجراء العمليات والعزل، والأطباء والممرضين والمساعدين والموظفين والخدم، وكان المستشفى المتنقل يطوف بين المدن والقرى لمعالجة الأوحدة.

الكيمياء: بدأ اهتمام المسلمين بعلم الكيمياء منذ صدر الدولة الأموية وأول من استشهد به هو خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان (ت 585 هـ)، الذي ألف في الطب والكيمياء والفلسفة رسائل عدة، كما كان أول من ترجم ونقل عن الكتب اليونانية.

التاريخ: اهتم المسلمون بعلم الاستفهام ورواية التاريخية وقصص البطولة والجيوش، وعبد عبد بن عبيد بن شير الجراح البيرومي مؤلف كتاب "ملوك وأخبار المرضى" في عهد معاوية بن أبي سفيان من أواخر المؤرخين العرب، وليهي وهب بن منبه البيرومي مؤلف كتاب "النارنجان في ملك حمير"، ومن أواخر من كتب سيرة الرسول محمد ﷺ أبان بن عثمان بن عنان وعمر بن الزبير بن العوام، وعنهما أخذ كل من ابن هشام وابن سعد مؤلفا سيرة الرسول ﷺ.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
3) ظهور الاقتصادية:

توافدت أركان الدولة العربية الإسلامية في ذلك العصر فاعَذ العرب بالإستقرار وامتلاك الأراضي وزراعتها، خاصة مع قيام الأمويين بإصلاح شبكات الري القديمة وإنشاء شبكات جديدة وحفر الصرف والقنوات المائية من الأنهار حتى الأراضي الزراعية ومنها نهر بردى بن معاوية في غوطة دمشق، قناة بردى وأنهار الارض بغزة، وقنوات مسلمة بن عبد الملك بارض الجزيرة، ونهر البردى والهر والهر بالعراق، ونهر سعد بالأنبار، ونهري الجاعم ب네요حي الكوفة وواسط، كما تم بناء السدود في المناطق التي لا تكون فيها الارض لحمر المياه وتوزيعها على الأراضي الزراعية ومنها سد معاوية بالطائف سنة 458 هـ، ولهد عمل الأمويين على جذيف المستنقعات بين السهور والكوفة وتحويلها إلى أراضي زراعية، وكذلك بناء المقابيس ل呼ばれ كمية المياه المتوفرة بالنهر وتحديد مواسم الفيضان والجفاف.

لقد تعامل المسلمون في عهد الرسول غزوة والخليفة الراشدين بالعملات التي كانت تتحمل شارات وعبارات ماساوية وبيزنطية وحمورية، لذلك أمر الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان بتغيير تلك الشارات والعبارات واستبدالها بعبارات إسلامية تضمنت شهادتي التوحيد، وآيات قرآنية، وسنة الضرب ومكانه، واسم الخليفة الذي ضرب في عهده.

كما ازدهرت الصناعة وخاصة صناعة الزجاج المطلقي في دمشق، بحيث اتخذ صناعة طرازاً خاصاً بهم، فضلًا عن صناعة الخزف بانواعه، والنسيج وخاصة الحصير وأشهر الدمشق المنسوب إلى دمشق.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
المظاهر العسكرية:

يعتبر الأمويون ما بُدأ في الخلافاء الراشدين من تطوير نظام الجندية، فدخل عبد الملك بن محمد نظام التجنيد الإجباري، وكانت وحدة الجيش الإسلامي تتكون من خمسة أجزاء: القلب والميمنة والميسرة والطليعة (المقدمة) والساقية (المؤخرة)، وفي عهد مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية استحدث تنظيمًا جديداً هو الكردوس. ويعتبر تقسيم الجيش إلى وحدات صغيرة متخصصة، كما طور الأمويون مصانع الأسلحة ومنها مصانع السفن البحرية بالإسكندرية، وسور، وعكا، وطرابلس، والرملة، والبصرة. وقد بلغ عدد سفن الأسطول الشامي 1700 سفينة، اشتُرُك منها 100 سفينة جزيرة في محاوره الاستوال البيزنطي في البحر المتوسط، فضلاً عن بناء عدد من المصانع الجديدة ومنها: مصنع جزيرة الروضة سنة 76 هـ ومصنع تونس، كما بني الأمويون عشرات الحصون والقلاع والمنازل على حدود الدولة مع العدو لمراقبة تحرقته واستعداداته وحماية الثغور الإسلامية.

المظاهر العمرانية:

نقل الأمويون مقر العاصمة من المدينة المنورة إلى دمشق، وبناء فيها المساجد والقصور والدور والبنايات والحمامات، ومن أشهر عملياتهم المسجد الأموي الذي افتتحه الوالي بن عبد الملك سنة 96 هـ،换成 مكان للعلم والفن واهتمام إسرامي في سوريا. كما جدد الأمويون كثيرون من المساجد ومنها: المسجد الحرام بماكمة، والمسجد النبوي بالمدينة، ومسجد صنعاء، ومسجد عمرو بالقسطنطيا، ومسجد البصرة، ومسجد الكوفة، وبناء عشرات المساجد في مختلف أقاليم الدولة الإسلامية ومنها: جامع عقبة بن نافع بالقروان، والمسجد الأقصى وقبر الشيخة بالقدس، وجامع حلب، وجامع ذي أشر باليمن، وجامع بصرى، ومسجد حران، وجامع الزيتونية بتونس.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
كذلك ينبع عددًا من المدن الجديدة ومنها: واسط - بين البصرة والكوفة، والقيروان بتونس التي تعد من أهم النماذج المعمارية للمدينة الأموية، ومدينة الرملة، فضلًا عن القصور والحمامات ومن أشهرها: قصر الحضرة بدمشق، وقصر الشعبة، وقصر المشتى، وقصر الحير الشرقي والغربي، وقصر خريفة المفجر، وقصر الطوية، وقصر المنية، وحمام الصرخ، وحمام قصير عمرا في بادية الشام.

40

(http://www.e-learning-moe.edu.ye/)
رسوماً لزهرات وتشكيلات نباتية ومناظر لنهر وقرى ومدن، هذا فضلاً عن التحف الخشبية من منابير وأبواب زُخرفت بأسلوب الحفر بنوعية الغائر والبارز، والحز والتطعيم والتموهين.

فسيساة قصر خرية الفجر

إبراهيم مروان بن محمد

شكل (٦)

ومن أهم الطرق وأكثراً استخراجاً في الخط بتنوعه الرئيسيين: الخط الكوفي، الخط النسقي بالنوع Squad المتناقش التي تزيد على خمسين نوعاً.

وقد أظهر خطاطوا العصر الأموي إسهاماً كبيراً في تجويد الخط وتحسينه وتنويعه ومن أشهرهم: قطرة الخجر الذي يعد أول من بدأ في تجويد الخط العربي من الخط الكوفي إلى الخط النسقي، وإليه ينسب اختراع أربعة خطوط هي: الخط الجميل، وخط الطومار، وخط النصف، وخط الثلث، ومن الخطاطين المشهورين أيضاً خالد بن أبي الهياج الذي ذاع صيته في كتابة المصاحف.

بطاقة للاجواب

ما أهمية الدولة الأموية في التاريخ الإسلامي؟

ما أهمية دمشق في الحقبة الأموية من التاريخ الإسلامي؟

ما العلاقة بين دمشق وبغداد في التاريخ الإسلامي؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
1 - من أول من حول النظام السياسي في الإسلام من نظام شوروي إلى نظام وراثي، وثم؟
2 - اكمل الفراغات التالية:
(1) قسم الأميون الدولة الإسلامية إلى خمس ولايات هي: ............
(2) بنى الأميون عدداً من المدن هي: ............
(3) بني الأميون عددًا من القصور والحميات منها: ............
3 - لم يستبدل عبد الملك بن مروان الشارات والعبارات الساسانية والبيزنطية من
على الخلافة الأموية، وكم استبدلها؟
4 - طور الخلفاء الأمويون نظام الجندية، ومصانع السلاح، وبنوا المعسكرات على
الحدود مع العدو. اشرح هذه العبارة شرحًا وافيًا.
5 - تميز الفن الأموي بأنه مزيج بين الفنون العربية القديمة والساسانية والبيزنطية
وصيَّته بالصبغة الإسلامية. كيف؟

اكتب بحثًا قصيرةً عن المسجد الأقصى، وقبة الصخرة مبينًا أهميتهما
للمسلمين، ومحاولات اليهود هدمهما وبناء هيكل سليمان المزعوم مكانهما.

بطاقة لتفكيك
- هناك أوجه تشابه بين مهام الدواوين في العصر الأموي ومهام الوزارات في العصر
الحديث. وضحها.
- هناك أوجه تشابه بين البیمارستانات الإسلامية والمستشفيات الحديثة. ما هي؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
http://www.e-learning-moe.edu.ye/
وفي العصر العباسي الثاني 232-556 هـ تقلصت سلطة الخليفة لتصبح مجرد
سلطة دينية، أما مقاليد الحكم فسيطرت عليها أمر حاكمة مستقلة رسمياً وخاصية
أسماءً للخلافة ومنها: بنو بيه والسلاجقة في العراق، والمظليون والإخشيديون في
مصر، وبنو زيد وبنو يعفر في اليمن.

الوزارة: ظهرت الوزارة كنظام لأول مرة في العصر الإسلامي في عهد الخلافة
العباسية، وكانت الوزارة على نوعين: وزارة تنفيذية: يقتصر عمل الوزير فيها على
تنفيذ الأوامر التي يصدرها الخليفة، ووزارة تفويضية: وفيها يفوض الخليفة وزره
ومنحه السلطة المطلقة في الإشراف على جميع الشؤون الإدارية والسياسية دون
الرجوع إلى الخليفة.

3) المظاهر الإدارية:
بلغ نطاق الدولة الإسلامية في العصر العباسي أقصى اتساعه، حيث وصلت
حدودها إلى تركستان وبلاد الهند في آسيا شرقاً وجبل البرانس في أوروبا شماليًا،
والبحر العربي والمحيط الهندي جنوباً، والمحيط الأطلسي غرباً. ونتج عن هذا الاتساع
إعادة تقسيم ولايات الدولة إلى ثلاث عشرة ولاية هي: الكوفة والسواد، البصرة
وتضم البحرين وعمان، الحجاز، اليمان، الأهواز (خوزستان)، فارس، خراسان،
الموصل، بلاد الجزيرة، الشمال، مصر وأفريقيا، الهند، الأندلس.

الدواوين: اتسعت رقعة الدولة وكثرت خياراتها فتنطلق الأمر إنشاء دواوين
جديدة وتنظيم الدواوين السابقة، ومنها: ديوان الخراج، ديوان العطاء، ديوان الجند،
ديوان الرسائل، ديوان الديلا، ديوان الأزمة، ديوان المصادرات، ديوان الموالى والغلمان،
ديوان البريد، ديوان زمام النفعات، ديوان النظوم والمظالم، ديوان الأحداث والشرطة،
ديوان الصوافي، وديوان الاستخراج، ومهمته تنبيه المراقبين الجدل وموظفي الدولة
المتهمون بالرشوة والغش وتسجيل أسمائهم ورفعها إلى الخليفة للعاقبتهم، واما
الدواوين الفرعية فعنها: ديوان المنع أو المقاضاة، ديوان الإكرمة ومهمته الإشراف على
القنوات والترع والجسور وشكون الري.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
القضاء: تطور نظام القضاء في العصر العباسي تطوراً كبيراً نتيجة لتعدد المذاهب، لذلك استلزم الأمر أن يصدر القاضي أحكاماً وفقاً للمذهب الشائع في البلد الذي يتولى القضاء فيه. كما استحدث العباسيون منصب قاضي القضاة الذي يشبه منصب وزير العدل حالياً، وله نواب على الأقاليم والولائيات.

المظاهر العلمية:

ازدهرت العلوم ازدهاراً كبيراً في العصر العباسي نتيجة لتشجيع الخلفاء للعلماء في مختلف البلدان، مما يروي عن ذلك أن المصور كتب نصاً للاحتمال فقال: “انظروا من جمع القرآن وأقبل على العلم وعمر مجالس العلم ومقاعد الآداب فاكتبوه في ألف دينار من العطاء، ومن جمع القرآن وروى الحديث وتفقه في العلم فاكتبوه في أربعة آلاف دينار من العطاء”. ونتج عن ذلك انفتاح مراكز التعليم وتنوعها كالمساجد والمدارس والأربرة والكتابية، وازدهار حركة الترجمة من العلوم الإغريقية والهندية والفارسية، وخاصة أيام الخليفة المأمون الذي انشأ داراً للتربية عرفت باسم دار الحكمة، وحدد المأمون يوماً في الأسبوع يجمع فيه المترجمون بعلماء اللغة ليطلع هؤلاء على أعمالهم ويدعون ما يحتاج إلى تصحيح، فظهرت جراء ذلك علوم جديدة كالفلسفة والمنطق، وتطورت العلوم القديمة كالطب والرياضيات، ومن أهم معلومة

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
العلوم التي ازدهرت في العصر العباسي، نذكر ما يلي:

أ) العلوم الدينية: ازدهرت وتعددت العلوم الدينية نتيجة لاختلاف الفهم في تأويل النصوص القرآنية والأحاديث النبوية. ومن أهم كتب الحديث صحيح البخاري وصحيح مسلم، ثم سنين الترمذي والنسائي وابن ماجه. النح:

كذلك اهتموا بعلوم القرآن تفسيراً وجوياً وقراءات.

ب) العلوم اللغوية: اهتم المسلمون بعلم اللغة باعتباره وسيلة لغة العريب وحافظ عليها، وقد أسهم العلماء المسلمون في وضع القواعد النحوية والصرفية في مدارس النحو وأشهرها مدرسة الكوفة والبصرة، والفوا مئات الكتب في النحو والشعر والأدب.

ج) الطب: اهتم العبابيسون بالطب والأطباء اهتماماً كبيراً عن طريق بناء المستشفيات وتخصيص ورواتب كبيرة للأطباء ومدكم بوسائل البحث والتجربة، وبعد الخليفة العباسي المقتدر بالله أول من نظام صناعة الطب وقيدها بنظام خاص حرصاً على مصلحة الناس، حيث فرض على كل من يريد ممارسة الطب تأدية امتحان للحصول على إجازة من مدير البيمارستان.

سنن بن ثابت بن قرة ت卤وه ممارسة الطب بين الناس، ومنذ ذلك صار الامتحان نظاماً عاماً إذا أتم الطالب دراسته يتقدم إلى رئيس الأطباء لإجازته في نوع معين من المرض فسُمح له فيما يتعلق بالمريض المحدد فإذا أحسن الإجابة أجبره والإلا فلا، وقد بلغ عدد الأطباء في بغداد وحدها سنة 319 هـ حوالي 860 طبيباً. وقد ألف معظم الأطباء الكتب الطبية في مختلف الفروع ومنها على سبيل المثال لا الحصر: التذكرة في الطب لابن بخشيشع، وفريدوس الحكمة وحفظ الصحة لعلي بن سهيل الطبري، وبعد أبو بكر الطرازي (ت 313 هـ) من

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
أشهر الأطباء المسلمين والذي ألف ما يزيد على المائتي كتاب في الطب

أشهرهم: الحاوي في الطب، والأعضاء والأدوية والذكاء، وصول إلى عدد
من الأمراض وعلاجها ومنها: أوجاع العصب، وطب الأسنان، والعيون،
والأنف والأنذل، ويعد البرازي أول من ممارس طب التشريح ووضع أجزاء
جسم الإنسان، وأول من فرق بين الجدري وحساسية، واكتشف طريقة
الانتقالها بالعديد عن طريق التلامس والتهواء، وأول من استخدم خيوط
الجراحة المصنوعة من أمعاء الحيوان لأن الجسم يمتزحها وترك خيوط القنب
والكتان لعدم امتثال الجسم لذا، ومن الأطباء المشهورين أبو علي حسين
بن سيناء مؤلف كتاب القانون في الطب، الذي اهتم بأمراض النساء كحمى
النفاس والانغماس، واكتشف أن أصل الجذور يرجع إلى البد وليس الأم، وهو
أول من استخدم الموضعي في العلاج النفسي، واجري عملية جراحية
لإزالة السرطان، واكتشف أن فرحة المعدة تنشأ لأسباب نفسية وعضوية.

بعد الأطباء المسلمين في هذا العصر أول من استخدم التخدير في الجراحة
وسّع المركّد، وأول من استخدم كي الجروح في العمليات الجراحية وإيقاف
النزيف باستعمال التحلل والمال البارد.

5) الصيدلة: بدأ علم الصيدلة

ينفصل تدريجياً عن الطب

منذ أواخر العهد الأموي

واكتسب علمًا مستقلًا

في العهد العباسي على يد

البيروني (ت 443 هـ)، ومن

 أشهر علماء الصيدلة ابن سيناء

الذي استطاع تركيب الأدوية من النباتات والحيوانات، ومعرفة هيمات
الأدوية وحدد مضاها وكيفية إصلاح هذه الأضرار، وحدد المقدار المستعمل
منها في كل جرعة، ومنهم رشيد الدين بن الصوري (ت 639 هـ) الذي كان

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
يتناقل في البوادي بحثًا عن النباتات الطبية مصطلحًا معه رسامًا يقوم برسم النباتات الطبيعية التي نشرها في كتابه.

(ه) علوم الكيمياء: اهتم علماء المسلمين بعلم الكيمياء، وبعد جابر بن حيان شيخ الكيميائيين، وتكشف علم الكيمياء الذي كان يسمى باسمه (صنعة جابر)، والذي ألف حوالي ثمانية كتابًا في الكيمياء، ومنها الخواص الكيميائية، والاحجار، والسير المكرين. ووضع أساسًا علميًا لصناعة الكيمياء وعرف كثيرًا من العمليات الكيميائية كالخبز، والترشيح، والتبليع، واكتشف أن المعادن مرتبة من عناصر كثيرة، واكتشف حجم أكبر من المركبات مثل: ماء الذهب (البوتاس)، وملع النشادر، وماء (نرات) الفضة (حجر جهنم)، واكتشف أن الخليط الكيميائي عبارة عن اتحاد بين عناصر في جزيئات أدق من أن ترى بالعين المجردة. وبدلاً من أن تفقد خواصها، وهو ما أكتشفه جون والنتون بعده بعشرة قرون، وتمكن من اختراع ورق لا يحترق، وحسر يمكن قراءته في الظلام، وطلاء يمنع الحديد من الصدأ، والقماش من أن يتب尖叫 بالماء. كما اكتشف العلماء المسلمون عددًا من المركبات الكيميائية ومنها: زيت الزلاج (حمض الكبريتيك)، وحمض الأسيتون، وحمض البابوس، وحمض الربانيك، ورحماء الزيتون، وأوكسيد الحديد، وسلفات الحديد، حمض البيروفيك... الخ.

(و) الرياضيات: وضع العلماء المسلمون أسس عدد من علوم الرياضيات ومنها اختراع الأرقام واستخدامها بدلاً من حساب الجمل، ومن أشهر علماء الرياضيات محمد بن موسى الخوارزمي (ت 235 هـ) مؤسس علم الجبر ومؤلف كتاب الجبر والمقابلة الذي اعتمد على أوروبا في نهوضها العلمي، وإليه يرجع الفضل في اختراع الصفر. وكان أول من عبر عن القيمة العددية البالغة العشري (العلامة العشرية)، والبليروني مؤلف كتاب الاستطلاع، الذي توصل إلى حساب أطوال البلاد بواسطة الكشوفات.

(ز) علم الفيزياء: اهتم العلماء المسلمون في العصر العباسي بعلم الفيزياء، ومن
أشهرهم ابن الهيثم الذي درس ظاهرة الضوء ووضع قوانين الانكسار والانعكاس، ووضع نظرية الإدراك البصري التي تقوم على امتصاص العين للجزء الضوئي الصادرة عن الشيء ومرورها من خلال البؤور إلى الدماغ عبر أعصاب الإصبار في العين، واكتشف أن الضوء جسم مادي يسير بسرعة عظيمة، وهو القائل أن للشعاع الواحد من النور طولاً وعرضًا ومنه انعكاس الخيال إذا مر في الغرفة المظلمة ذات الشقب وأصبح ذلك أساس صنع آلية التصوير، وحدّد آثار الضغط الجوي وقوة جاذبية الأرض على الأوزان.

علم الميكانيكا: بعد ابن خلّف المروزي أبو علم الميكانيكا والآلات والذي تمكّن من صنع العديد من الآلات المخيفة المأمون من أهمها آلات الرصد، ومنهم أبو الحسن بن سعيد بن يونس مخترع بندول الساعة الدقيقة حيث صنع عدداً من الساعات المخيفة هارون الرشيد الذي أهدي واحدة منها للملك شارلمان (ملك الفرنجة)، ومن علماء الميكانيكا عبد الرحمن الحاكم الذي اخترع ميزاناً لوزن الأجسام في الهواء والما، ومن أهم المخترعين في العصر العباسي: الحاسب التوهجي أو الفلكي وهو آلة حاسبة سريعة، والساعة ذات الأقال والمساحة المائية والساعة الرملية، وأدوات لقياس الأوزان والجاذبية في العناصر، والبوصلة المغناطيسية، والاسطرلاب.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
علم الفلك: اهتم العلماء المسلمين بعلم الفلك لما له من دور هام في الأمور الدينية كمعرفة أوقات الصلاة حسب موقع الْبَلَد وحركة الشمس، لذلك قام الخلفاء وأولهم المأمون ببناء عشائر المراصد الفلكية في دمشق وأنطاكية، وبغداد، وصفهيان، ومعرفة، وبواسطتها قام العلماء المسلمون بصد النجوم والكواكب ووضعها العديد من القياسات، وربطوا بين علم الفلك والعلوم الرياضية، ومن أشهر علماء الفلك المسلمون: إبراهيم الغزالي (ت 170 هـ) الذي يعد أول من صنع الأسطرولاب من المسلمين، وعلي بن عيسى الأسطرولي، والخوارزمي، والكندي، وثابت بن قرة البلخي... الخ. كما يمكن تحلية العلماء وغيروا من اكتشاف عدد من الظواهر الكونية ومنها: اكتشاف أبو الوفا البوزجاني (ت 388 هـ) لإحدى المعادلات الضرورية لتقويم مواقع القمر وغيرها من المكتشفات التي نسبها الأوروبيون بعد ذلك لعلماء أوروبين في القرن 10 هـ/16 م، وتمكن محمود بن جابر البناني (ت 317 هـ) من حساب طول السنة الشمسية لدرجة أن قياسه لم يختلف عن القياس الدقيق سوى بدقينتين و20 ثانية.

التاريخ: نقض علم التاريخ نضوجاً كبيراً في العصر العباسي، وبرز الكثير من علماء التاريخ ومن أشهرهم: ابن إسحاق مؤلف كتاب سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقام بتبذيله واختصاره ابن هشام، وأصبح معرفةً بسيرة ابن هشام، ومثل المؤرخ الواقيدي مرجعياً في الكتابة التاريخية عند المسلمين وعلى يديه تلمذ ابن سعد مؤلف كتاب الطبقات، ومن أشهر مؤلفي التاريخ في العصر العباسي: ابن جرير الطبري شيخ المؤرخين ومؤلف الموسوعة الكبيرة في التاريخ الإسلامي المعروفة باسم "تاريخ الرسل والملوك".

الإجراة: كانت حاجة المسلمين كبيرة لتحديد أسلوب القبلة أبعاداً صحيحًا، فكان ذلك دافعاً لنشوء علم الجغرافيا الذي اهتم به العلماء المسلمون اهتماماً كبيراً، وتعددت كتبهم ومصنفاتهم واختصاراتهم، وتبنيها، وتمكنوا من رسم خرائط عالمية وإقليمية دقيقة لسطح الكورة الأرضية، ومن http://www.e-learning-moe.edu.ye/
أهم علماء الجغرافيا في العصر العباسي الحجاج بن يوسف بن مطر (ت 220 هـ) مؤلف كتاب "المجسطي" (أي الكتب الأعظم)، والخوارزمي (ت 236 هـ) الذي كان أول من وضع جغرافية شاملة، وأبو القاسم عبيد الله بن خردلاب الذي كان أول من وضع خريطة كاملة لطرق التجارة في كتابه المسالك والممالك، وأبو حوقل مؤلف كتاب "صورة الأرض"، والمقدسي (ت 449 هـ) مؤلف كتاب "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم" والذي كان أول من وضع خريطة بالألوان الطبيعية، والشريف الإدريسي (ت 565 هـ) أول من وضع خريطة لجغرافيا الأرضية من الفضاء ورسمه عليها قارات الأرض وبحيراتها وأنهارها ومدنها وطرقها وجبالها وسهولها وتحديد المسافات بينها على الخريطة، وأبو محمد الحسن بن أحمد البهمدي (ت 280 هـ) مؤلف الكتاب الشهير في الجغرافيا "صورة جزيرة العرب".

شكل (5) موزوع البحريين لربع الكرة الأرضية

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
6) المظاهر الاقتصادية:

اهتم العباسيون بتطوير مصانع الاقتصاد وخاصة الزراعة وشجعوا ممارساتها من خلال تطوير وسائل الري، التي أنشئوا لها دوامًا خاصًا غرف باسم ديوان الماء يهم بالإشراف الدائم على ترميم وتنظيف وسائل الري وبناء القنوات والجداول الجديدة على نفقة الدولة.

كما شجعوا العرب على ممارسة الصناعة التي كانوا يأنفون ممارستها بسبب ميلهم إلى التجارة، فبُنيت كثير من مصانع النسيج بأنواع عمل، في مختلف المدن الإسلامية كعصر الصناعة والفيوم والإسكندرية وتنب، والفرما، وصنعاء، فضلًا عن مصانع السلاح والحرفي والأواني في اليمن ومصر والشام والعراق وإيران.

5) المظاهر العسكرية:

اهتم العباسيون بالجيش عدًى وعدة فكان عدد الجيش في العراق فقط 450،000 جندي نظامي يشق القوارب شهيرة وكان الجيش مكونًا من ثلاثة أقسام: البحرية، وهم الفرسان، والمشاة، والبحرية.

كما اهتم العباسيون بتحصين المدن الرومية التي استولوا عليها على حدود سورية فردوها بالأسوار والجند والعتاد، واهتموا بالأسطول البحري وتطوير مصانع السفن القائمة، وإنشاء مصانع جديدة في مدينة الفسطاط بالقاهرة وغيرها.

4) المظاهر العرمانية:

يُعد العصر العباسي بيشابة العصر الذهبي للعمارة الإسلامية بانواعها المتعددة، ففي مجال عمارة المدن استهلكت الدولة العباسية عهدها ببناء أعظم مدينة إسلامية هي مدينة المنصور المدورة "بغداد" التي تُعد موجناً رائعاً لتطبيق فلسفة العمارة الإسلامية وفقها وشروطها التي تركزت وتطورت منذ
عهد الرسول محمد صلی اللهعلیه وسلم، بعمر الخلفاء الراشدين والأمويين حتى بلغت قمة نضجها في
العصر العباسي وأصبحت ضرورة من ضرورات بناء المدن، ومن أهم تلك الشروط:
أ) حسن اختيار الموقع. ب) حسن التخطيط. ج) توفير الوظائف والحرف.

(7) قصر الأخضر العباسي (8) القصر العباسي ببغداد

(9) المدرسة المستنصرية

(10) مدينة جامع سامراء

(11) جامع أحمد بن طولون

كما ظهرت لأول مرة في هذا العصر منشآت تعليمية جديدة وكانت على نوعين:
النار بيتى الحكمة وأقامتها بنيتا الحكمة ببغداد، والنارى وهو الأول والأولى ظهر ببدأ
من القرن الرابع الهجري وعرف باسم المدارس وأولها المدرسة البيهتية في نيسابور.
كما قام العباسيون ببناء عشرات البيمارستانات لعلاج المرضى في مختلف المدن
الإسلامية كبغداد والقسطنطينية ودمشق وحلب والمصيل وحماة ومكة.
وفي ذلك العصر ظهرت منشآت جديدة مخصصة لسكن فقراء المسلمين
والإفطار عليهم عرفت باسم الأربطة، ومنها: رباط المنستير، ورباط سوسية بطنوس.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
7) المظاهر الفنية:

تطور الخط العربي في العصر العباسي
وتعددت أنواعه واختارت منه خطوط جديدة كالPROTO والغباري، وقام الخطاطون
بتحسين الخط وجودته ومن أشهرهم: الوزير
أبو علي محمد بن مقبل الذي قام الخط
وضع قواعدته، وإبراهيم السنجري، وأبو
الحسن علي بن هلال المعروف بابن الباب،
ويقوتين المستعصمسي. أما الفنون الصغري فقد ازدهرت ازدهاراً كبيراً ودفعت التحف
والآداب من المعادن المختلفة كالذهب والفضة والنجاس. كما ظهر في هذا العصر فن زرني
القباب وتركز المخطوطات، أي تزينها بالصور المرسومة بالألوان لتوضح ما جاء فيها من
قصص أدبية أو أحداث تاريخية أو مخترعات علمية أو طرق الجراحة وصناعة الأدوية.

[مقسمة إلى فترات]

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
1 - متى ظهرت الوزارة في العصر الإسلامي، وما أبرز مظاهرها؟
2 - عرف ما يعني: الدولة العباسية، ديوان الأزمة، البريد، الارتبطة.
3 - هل اهتم المسلمون بعلم الكيمياء أم اكتشفوها، وما الدليل؟
4 - عدد مختبرات العلماء المسلمين في علمي الكيمياء، والفيزياء، والميكانيكا.
5 - يعد الخليفة العباسي المقتدر بالله أول من نظم صناعة الطب. أشرح العبارة، مبيناً أهم ما وصل إليه العلماء المسلمون في مجال الطب.
6 - ما النظريات التي وضعها العلماء المسلمون في علمي الفيزياء، والفلك؟
7 - اذكر المنشآت الجديدة التي ظهرت في العصر العباسي، مبيناً وظائفها.

أنت كفرد مسلم تعيش في مدينة أو قريه ذات موقع ووسائل حياة - من خلال دراستك لشروط إنشاء المدن الإسلامية، طبق تلك الشروط على قريتك أو مدينةك، مبيناً الشروط المتوفرة فيها والشروط غير المتوفرة؟

بطاقة للفكر

(أيها الناس، إما أنا سلطان الله في أرضي، أو أسوسكم بتوقيعك، وثائقك، وحارسه على مالك، أعزم فيه بمشيتكه وإرادته وأعطاهه بإذن الله، فارغوا إلى الله وسولوا أن يوقفني للرشاش والصواب وأن يلهموني الرفاعة بكم والإحسان إلينكم).

[من إحدى خطاب أبي جعفر المنصور مأخوذ عن كتاب (العقد الفريد) لابن عبرة].

- استخرج المهام التي أصبحت لخليفة العباسي.
- من أين يستمد الخليفة العباسي سلطته؟
- حدد العبارة التي توضح مصدر شرعية حكم الخليفة العباسي.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
الحضارة الإسلامية في عهد الدولة الفاطمية

الخليفة الزمنية لعهد الدولة الفاطمية

- ۲۷۹ هـ: قيام الدولة الفاطمية بالمغرب على يد عبد الله المهدي.
- ۳۱۰ هـ: بناء مدينة المهدي وقاجارها.
- ۳۵۸ هـ: الاستيلاء على مصر، تأسيس مدينة القاهرة بالقاهرة.
- ۳۵۹ هـ: بناء الجامع الأزهر.
- ۳۶۲ هـ: انتقال مقر حكم الفاطميين إلى مصر.
- ۳۸۰ هـ: بناء مسجد الحاكم.
- ۴۵۵ هـ: بناء دار الحكامة بالقاهرة.
- ۴۶۷ هـ: انتهاء الدولة الفاطمية على يد صلاح الدين الأيوبي.

ماذا تتعلم في هذا التدريس؟

- الخليفة الزمنية لعهد الدولة الفاطمية.
- عهد الدولة الفاطمية.
- ظاهرة ازدهار الحضارة الإسلامية في عهد الدولة الفاطمية.

أولى عهد الدولة الفاطمية:

هي الفترة التي حكم فيها خلفاء بني سمنسون إلى الحسن والحسين بن علي الخليفة على بن أبي طالب، من زوجته فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ في الفترة ۲۷۹-۴۶۷ هـ، وأول خلفائهم عبد الله المهدي وآخرون دار المهدد عبد الله بن القائد، وشمل حكمهم أجزاء من المغرب ومصر والشام، وبعض الدولات التي أعلنت الولاء لها ومنها الدولة الصليبية في اليمن.

ثانياً: ظاهرة ازدهار الحضارة الإسلامية في عهد الدولة الفاطمية:

ا) ظاهرة السياسية:

هذا الفاطميون حذو كل من الأمويين والعباسيين في توريث الحكم لأبنائهم وإخوانهم، ويتبع إلى رأسهم السلطة الخليفة ثم ولي العهد ثم الوزراء قادة الجيش، ووفي اواخر عهد الدولة الفاطمية سيطر الوزراء وقادة الجيش على مقاليد الحكم.

نظام الدولة: سارت الدولة الفاطمية على منوال الوزارة العباسي، وإن تميزت في العهد الفاطمي بسيطرة قادة الجيش على منصبي الوزارة والجيش.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
(3) المظاهر الإدارية:

مر النظام الإداري بالخطوات نفسها التي كانت سائدة في العصر العباسي:

الدواين: تعددت الدواين الفاطمية ومنها: ديوان الجيش، ديوان خزان الكسوة والطراء، ديوان الأحباش (الأوقاف)، ديوان الرواتب، وذلك نوعين من الوظائف غير الدواين ومنها: صاحب الباب، صاحب المال (وزير المالية)، صاحب الشرطة، فضلًا عن الوظائف الدينية ومنها: قاضي القضاة، وداعي الدعاء، وهذه الأخيرة مما اختصته بها الدولة الفاطمية.

كما وجد أيضاً ديوان البريد وهو من حيث النظام مماثل لنظام البريد العباسي، وإن اهتم الفاطميون كثيراً بالحجان الراجل كوسيلة من وسائل نقل البريد وانشروا ديوانه خاصاً له مهمته عمل سجلات بانساب الحمام.

وكان ديوان الكتبية أو الرسائل يأتي منرى الوزارة في الأهمية، لذلك كان الغالب أن من يتولى منصب الكتبية يتولى بعد ذلك منصب الوزارة، وبسمي المسؤول عليه صاحب الرسائل، أو صاحب الإنشاء والكتب، ومهمته إدارة ديوان الإنشاء وما به من موظفين.

(3) المظاهر العلمية:

اهتم الفاطميون بالعلوم المختلفة وأهمها العلوم الدينية، حيث انشقوا داراً للحكمة في القاهرة تولى الإشراف عليها داعي الدعاء، وكانت تعد بمثابة جامعة متكاملة بما اشتملت عليها من مكتبة عظيمة وقاعات للتدريس قسمت إلى تخصصات متعددة: العلوم الدينية وتشمل علوم القرآن وعلوم الفقه، والعلوم العلمية تشمل علوم الطب والفلسفة والرياضيات، والعلوم اللغوية تشمل النحو والأدب والشعر. লেখ, كما اهتموا بتعليم الرياضيات وبعد الحسن بن الهيثم – من علماء العراق – الذي نزل إلى مصر في العصر الفاطمي وألف ما يزيد على ثلاثين كتاباً في مختلف العلوم وأتمها علم الفيزياء، وعبد الرحمن بن يونس المصري الذي اشتهر بعلم الفلك وكان له مرصد خاص به على جبل المقطم وقد تمكن من حساب ميل دائرة البروج بدقة عظيمة، وله من المؤلفات: الزبيج الحاكمي.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
وفي مجال الطب اشتهر كل من أحمد محمد الكوكي ومحمد بن سعيد
التميمي الذي ألف كتاب «المرشد إلى جواهر الأدوية وقوى المفرادات»، وله رسائل
عدة في الرمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه، وعلي بن رضوان رئيس أطباء القاهرة في
العصر الفاطمي وله رسالة في دفع معارض الأبدان بارض مصر».

4) الظاهرة الاقتصادية:

ازدهرت الصناعة كثيراً في هذا العصر حيث سُمّعت مناسيب الطراز ودور
المنسوجات المتنوعة الجريرية والكتانية الموشية بالذهب والفضة، وكذلك البسط الموشة
والعثة الخشبي المطعم بالصدف أو العاج، والأواني المعدنية المتنوعة كالطاسات
والآكواب والأباريق والأطباق والمصابيح وفونسيس رمضان والتماثيل الخيولية، وكانت
الأواني الخزفية بانواعها وخاصة الخرز ذي البريق المعدني من أكثر الصناعات ازدهاراً
وانتشاراً، لدرجة أن التجار كانوا يبيعون أصناف البقالة في أوان من الخرز، فضلاً عن
صناعة الأواني والتحف العاجية والزجاجية، كما اهتم الفاطميون بصناعة السكر
المستخرج من القصب وأنشروا له المصانع الخاصة في مختلف المدن ومنها الفسطاط
التي كانت تحتوي على 58 مصنعًا.

5) الظاهرة العسكرية:

تكون الجيش الفاطمي من طبقتين: الأمراء، وطوائف الجنود، ولكل من هاتين
الطبقتين مرتبتة لا يتجاوزها إلى غيرها، وتتآلف طبقات الجنود من عناصر متنوعة أهمها
المغارة ثم الصقلانية والاتراك ثم الأكراد والغز والأرمن والدبلوم والسودان، كما اهتم
الفاطميون بالأسطول البحري، حيث أمر الخليفة المعمر بناءً في صناعة السفن بالمفس
صنعته فيه حوالي ١٠٠ سفينة، واهتموا بتجميع المدن المصرية والمغربية وأهمها
خصصات مدينة القاهرة.

6) الظاهرة العمرانية:

بنى الفاطميون العديد من المدن في المغرب ومصر وأشهرها العاصمة الفاطمية
الأولى ببنوسة مدينة المهدية ٣٢٠ هـ، وجامعةها، ثم مدينة القاهرة العاصمة الجديدة لهم
في مصر والتي بنيت سنة ١٣٥٨ هـ.
كما بنوا عشارات المساجد وأشهرها على الإطلاق الجامع الأزهر، وجامع الصالح طلائع، ومسجد الأقمر، وغيرها من المساجد في القاهرة، وغيرها من المدن المصرية.
أما من حيث المنشآت التعليمية فقد سار الفاطميون على نهج العباسيين في بناء دور الحكمة وأشهرها دار الحكمة بالقاهرة، وتبنى أيضًا المدارس في أواخر العصر الفاطميين وأقدمها مدرستان بنيتا في الإسكندرية هما المدرسة العروفية سنة 532 هـ، والمدرسة الحافظية سنة 546 هـ، كما بنى صالح الدين الأيوبي أثناء زارته للفاطميين مدرستان بجوار جامع عمر، وهما المدرسة الناصري والمدرسة الفحمية، كما انشروا عدداً من البيمارستانات لتدریس الطب ومعالجة الناس ومنها بيمارستان القشاشين، بيمارستان السقطيين.

المظاهر الفنية:
يُعد العصر الفاطمی من أبهی العصور ازدهاراً في مجال الفن الزخرفي وخاصة الزخارف المحفورة أو المزروعة على الاختشاب والعاج والبلور أو المرسومة على الحرف ذي البريق المعدني والفخار والزجاج والتي تحتوي على عناصر زخرفية مختلفة ومنها العناصر النباتية كالأشجار والأوراق والأفرع النباتية المشابكة والزخارف العربية المورقة (الارابسك)، والعناصر الآدیة كمناظر الصيد والطب والمجامع الخليفاء والأمراء، فضلاً عن الزخارف الهندسية النجمية والمنقوطة والمعينات وبدایات الطبق النجمي، والكتب بعد الكوفیة التي انتشرت خصوصاً على المناور وشبايب المساجد.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
بطاقة للحوار

هل كان انقسام وحدة الدولة الإسلامية (في نهاية العصر العباسي الثاني) إلى دولة عباسية في بغداد، ودولة فاطمية في القاهرة سببًا من الأسباب التي أدت إلى ضعف وحدة العالم العربي الإسلامي فيما بعد؟

نِشِئُ الْمَوْضُوعُ

1. عَرَّف ما يلغي الدولة الفاطمية، داعي الدعاء، ديوان الحمام.
2. ما أبرز مظاهر الحياة العلمية في الدولة الفاطمية؟
3. عدد المنشآت المعمارية الفاطمية، وما وظائفها؟
4. عَلَل ما يافَتِ:
   a. سيطرة الوزارة وقيادة الجيش على مقاليد الحكم دون الخلفاء في العهد الفاطمي.
   b. تعيين قضاة من مختلف المذهب.
5. أَيْبَهَا أَقْدَمَ بناءً مدينة القاهرة أم مدينة المهدي؟
6. اشرح المظاهر الفنية الفاطمية.

المشاعر

اكتب مقالًا مختصرًا عن الجامع الأزهر موضحاً أدواره الدينية والثقافية للغة الإسلامическая منذ نشأته وحتى وقتنا الحاضر.

بطاقة للتفكير

امتدّ نفوذ الدولة الفاطمية إلى اليمن، في عهد أي الدولة تم ذلك، ولِم؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
الحضارة الإسلامية في عهد الأيوبيين والمماليك

ماذا تعلم في هذا العرض؟

- الخارطة الزمنية لعهد الأيوبيين والمماليك.
- تعريف الأيوبيين والمماليك.
- مظاهر ازدهار الحضارة الإسلامية في عهد الأيوبيين.
- مظاهر ازدهار الحضارة الإسلامية في عهد المماليك.

الخارطة الزمنية لعهد الأيوبيين والمماليك

1. 567 هـ: قيام الدولة الأيوبية بقيادة صلاح الدين يوسف بن أيوب.
2. 569 هـ: استيلاء الأيوبيين على الحجاز واليمن.
3. 572 هـ: خصين عواسم مصر بسور واحد.
4. 575 هـ: بناء أسطول بحري مكون من 80 سفينة.
5. 577 هـ: بناء البimarستان الناصري بالقاهرة.
6. 578 هـ: بناء قلعة صلاح الدين بالقاهرة.
7. 580 هـ: معركة حطين واسترداد بيت المقدس، وبناء البimarستان الناصري بالقدس.
8. 622 هـ: بناء المدرسة الكاملية.
9. 626 هـ: نزول الكامل عن بيت المقدس لفريدريك الثاني، وبداية حكم الرسوليين في اليمن.
10. 628 هـ: بناء مدارس الطب الدخوارية.
11. 641 هـ: بناء المدارس الصلاحيّة بالقاهرة.
12. 643 هـ: استرداد بيت المقدس من أيدي الصليبيين.
13. 648 هـ: مقتل معظم توارشة وسقوط الدولة الأيوبية، وقيام الدولة المملوكية.
14. 648 هـ: حكم دولة المماليك البحرية، وأول سلاطينها المعز ابيك.
15. 548 هـ: معركة جاليوت، وانضمام المسلمين بقيادة السلطان سيف الدين قطب على النتيجة.
16. 559 هـ: إنهاء ببرس للخلافة العباسية في مصر بعد سقوطها في بغداد سنة 556 هـ.
17. 659 هـ: حكم أسرة فلادون وأولهم المنصور فلادون وآخرهم صلاح الدين حاجي.
18. 668 هـ: هزيمة البترار في موقع حمص.
19. 683 هـ: بناء بيمارستان فلادون بالقاهرة.
20. 684 هـ: دولة المماليك البحرية وأولهم السلطان برقو وآخرهم الأشرف جنبلاط.
22. 692 هـ: قضاء السلطان العثماني سليم الأول على الدولة المملوكية بمصر.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
أولاً: تعريف الآيوبيين والمالكي:

(1) الآيوبيين:

ينتمبآ الآيوبيون إلى أيوب بن شاذ، الذي هاجر من بلدة دويري بجزيرة إلى العراق، وخدم الدولة السلجوقية فولو على تكريت بالعراق، ثم خدم الدولة الأتوبية بالموصل وولاية عربية الدين زنكي على العديد من الولايات ومنها بلينك، ثم أرسل نور الدين محسن (الذي خلق آبآ عرب الدين واتخذ من حلب قاعدة حكمه) صلاح الدين يوسف بن أيوب إلى مصر لمساعدة الخليفة الفاطم، الذي عينه وزيراً، ثم انقلب صلاح الدين على الفاطميين وقضى على خلافتهم في مصر مكوناً الدولة الأيوبيه التي حكمت مصر والشام واليمن فيما بين 547-766، وأول سلاتههم صلاح الدين الأيوبي، وأخرين معظم تورانشان بن السلطان الساحل جم الدين أيوب.

(2) المالكي:

هم من الرقيق اشترتهم الآيوبيون بأعداد كبيرة وع보다 يندوبهم وشتشتتهم تنشئة عسكرية، وولوهم الكثير من المناصب وخاصة في الجيش، وسبب تنازع البيت الآيوبية على الحكم انقلب الممالكي عليهم وقتلوا آخر سلاتههم معظم تورانشان بن الملك الساحل جم الدين أيوب، وبذلك قضوا على الدولة الأيوبيه واستقروا بالحكم لأنفسهم وبالتالي قيام الدولة المملوكية التي حكمت فيما بين 962-748، وتقسم إلى فترتين تاريخيتين: الأولى فترة حكم الممالكي البحرية 948-748، وأصلهم من الأتراك والقزنجاق والقوطيس، وسموا بالمملوكية لأن السلطان الساحل جم الدين أيوب أسكنهم قلعة جزيرة الوضي، وسط بحر (نهر) النيل، والثانية هي فترة حكم الممالكي البرجية 974-748، وسموا بذلك لأن السلطان المملكي المنصور قلاوون أسكنهم أبراج قلعة الجبل بالقاهرة، وعرفن بالي إسلامياً بالممالكي الجراكسة نسبة إلى بلاد الجراكسة.

ثانياً: مظاهر ازدهار الحضارة الإسلامية في عهد الآيوبيين.

(1) المظاهر السياسية:

رغم أن الآيوبيين لم يدعوا الخلافة على اعتبار أنهم تابعين للمخلافة العباسية في
بغداد وإطلاقهم ألقاب السلطان والملك على الحاكم إلا أنهما توارثوا الحكم بين الأبناء والأخوة مثلهم في ذلك مثل أسلافهم من الأسر الحاكمة، ويبانى على رأس قائمة الحكم السلطان ثم ولي عهده أو نائب السلطان ثم الوزير وكانت سلطته تنفيذية، فأمراء الجيش.

(3) المظاهر الإدارية:

أ) الدواوين: ظلت الدواوين المعروفة سابقاً قائمة في العصر الأيوبي ومنها:
- ديوان الإنشاء، ديوان بيت المال والذي تغير اسمه إلى ديوان النظر، ديوان الجيش، ولكل منها ناظر وميزانية خاصة وموظفين.

ب) الوظائف إدارية: استحدث الأيوبيون عدداً من الوظائف عرفت باسماء مركبة ومنها الإستاذ وهميته الإشراف على شؤون البيوت السلطانية وإدارتها، والدوار الص ناحية الدواوين، ومهمته كتابة الرسائل والرسائل والم損害ات، والمحاور السلطانية ورفعها إلى السلطان للموقع، والمسلاح دار وهميته الإشراف على دار السلاح. الخ، فضلا عن وظيفة الوالي، والمعدل.

ج) القضاء: بعد أن تولى صالح الدين الأيوبي زمام الأمور بعد الخلافة الفاطمية، أسس مدرستين لتعليم الفقه الشافعي والمالكي، وإضافة إلى قضاة الشيعة عين أيضاً قضاة من السنة الشافعية.

(4) المظاهر العلمية:

اشتهر سلاطين بني أيب ولوكهم بحب العلم والعلوم فكان صالح الدين يجمع حوله رجال العلم ويحضر مجالسهم، ويستمع إليهم، ويشاركهم أي أفكارهم، وكذلك حات الطريض عنهم والكمل وغيرهما، ولذلك اهتموا بشراء الكتب وبناء المكتبات وأشهرها مكتبة الكامل بالقلعة والتي ضمت 68 ألف مجلد.

وهناك أسماة لعدد من العلماء عاشوا في كنف الدولة الأيوبيه وألفوا العديد من الكتب، ومنهم عبد الله بن أحمد بن البيطار أطرف علماء النبات والصيدلة في ذلك العصر والذي تمكن من استخلاص عدد من الأدوية شاعرها في كتابه `الغبنى في الأدوية المفردة والأغذية، والجامع في الأدوية المفردة والأغذية`، والمهندس فيصر بن أبي
قاسم بن عبد الغني عالم الرياضيات والفلكل والذي يُذكر من صنع كرة فلكية
سماوية سنة 226 هـ، وفي مجال الطب إبراهيم بن ميمون الذي عمل في البيمارستان
الأيوبي، وجمال الدين أبو الحسن القفطي، وأبو البيتان بن المدور طبيب صلاح الدين
الخليج، وأحمد أبو العباس رئيس الاطباء بالدبل الإمارات.

3) المظاهر الاقتصادية:
اعتمدت مصر في حياتها الاقتصادية على الزراعة التي يعمل بها معظم السكان،
وبعد أن ألمت أمور الدولة الفاطمية إلى صلاح الدين، وزعّ الراضي الزراعية على
الeuropä كإقطاعات، وكان على صاحب الإقطاع رعاية شئون الأمن في إقطاعيته،
والعناية بمراكز الزراعة من قنوات وجمسور، وأن يُعيد عددًا من الجنود ويصرف لهم
رواتبهم، ولم تنس الدولة مراة حالة الفلاحين حتى لا يقعوا تحت رحمة كبار الملوك.
ففرضت عليهم مراة الامر بالمعروف واتباع العدل والاهتمام بالقضاء، وعدم أحد
الرشوة وتحديد الإيجارات والجببات التي يدفعها الفلاح.
وفي مجال الصناعة والتجارة ازدهرت في ذلك العصر عدة صناعات منها: صناعة
النبيس بناوعه، وصناعة زيوت السمسم والكلذ والصابون والسكر.

5) المظاهر العسكرية:
كان عصر الدولة الأيوبي عصر الجهاد والحرب بسبب استيلاء الصليبيين على
معظم بلاد الشام ومحاولتهم الاستيلاء على مصر في حملات متتابعة بلغت سبع
حملات رئيسية، لذلك اهتم صلاح الدين بتحصين البلاد بالأسوار والقلع،
وتاسيس الجيش قوي مكون من نوعين: الجيش النظامي ومعظمه من الأكراد
وينقسم إلى أطلاع وكل طلب يتراوح عـدـد جنوده بين 7000 جندي،
والثاني الجنيد أي الذين ينقضون رووات على خدمتهم، فضلاً عن طائفة

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
الجند البحرية، وقد اهتم الأوروبيون بتطوير الأسلحة وانتشروا عدداً من مصانع السلاح التي عرفت باسم "السلاح خانه" وتختص بصنع السلاح وتخريجه.

كما اهتم الأوروبيون بالأسطول البحري الذي كان قد ضعف شأنه في نهاية العصر الفاطمي وانشأ له ديواناً خاصاً، وحذّث مصانع السفن في الفسطاط والإسكندرية ودمياط، والتي صنعت أسطولاً ضخماً ضم سنة 575 هـ ستين من الشوانى وعشرون طرادة، وقسم الأسطول إلى قسمين: قسم يحمى شواطئ مصر، وقسم يهاجم الصلبيين وموانئهم في الشام، كما اخترع الأوروبيون أسلحة جديدة منها: المثلثية وهي الآلة حديدية تنتشر على الأرض لتعيق تقديم العدو، وقوارير إقفار (النفط) الحارقة الصغيرة والكبيرة التي تلقى على العدو بواسطة السهام والمنجنيقات.

(1) المظاهر العمرانية:

لم تُبنى في عهد الأوروبيين مدن جديدة سوى مدينة تلع في اليمن سنة 985 هـ، حيث انصرف اهتمامهم بسبب الاعتداء الصليبي إلى عناصر المدن القائمة وأهمها عواصم مصر الأربع - الفسطاط، العسكر، القطائع، القاهرة - التي أحاطها صلاح الدين بسور واحد بني بالحصى الضخمة، وكذلك بناء قلعة على تلة من جبل المقطم المجاور لتلك المدن من جهة الشرقية عرفت باسم قلعة صلاح الدين، وقلعة الجبل، وقلعة سيناء، وقلعة جزيرة فرعون بخليج العقبة، وقلع عجلون والسلط بالاردن.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
كما سعى صلاح الدين إلى بناء المدارس في مختلف أنحاء البلاد بهدف تعليم الناس، لذلك بنيت في عهده عشرات المدارس في كل من مصر والشام واليمن منها:
5 مدرسة بدمشق، و24 بحلب، و24 بالقاهرة، ومدرستان في كل من الفيوم والإسكندرية واليمن، ومن أشهرها: المدارس الكاملية والصالحية بالقاهرة، والعادلية بدمشق، والسيفيّة بتعز والمزاعي (الميلين) ببيت، كما بنيت سنة 628 هـ مدرسة للطب بالقاهرة عرفت باسم المدرسة الدخوية.
كما أنشئ في عهد الأيوبيين عدداً من المدراسات منها المدارس الناصري بالقاهرة، ومدارس أخرى في الإسكندرية، وثالث في القدس، ورابع في عكا، وكذلك الحانفية لإيواء الفقراء والإنفاق عليهم، بالإضافة إلى الأسيلة، والكتانبيب، والقبطية الشريفة ومنها ضريح الإمام الشافعي بالقاهرة.

7) الظاهرة الفنية:
واصل الفن تقدمه في العصر الأيوبي، فازدهر فن الزخرفة على الأخشاب والنسيج والإحجار والزجاج والمعادن التي زُيّنت بزخارف محفورة أو مرسومة أو ملونة أو مطرزة تمثل كائنات حيوانية وآدمية ونباتية وهندسية وخاصة ما عُرف منها باسم الطبق النمسكي الذي يُعد درة الزخارف الهندسية، وفي مجال الزخرفة الكتابية حل الخط النسخي محل الخط الكوفي في الاستخدام الرسمي والزخرفي.

7) الظاهرة الاجتماعية:
أعاد المماليك إحياء الخلافة العباسية في مصر بعد سقوطها في بغداد، واقترسنا
سلطة الخليفة فقط على السلطة الدينية وممارسة السلاطين والنفوذ على مراكز
تعيينهم، أما شؤون الحكم الفعلي ففي اختصاص السلاطين، وقد سار المماليك على
غarious أسلافهم في استخدام ألقاب السلطان والملك للدلالة على الحاكم، وإن تميز العصر
المملوكي بعدم توارث الحكم بين الأبناء والأخوة طوال فترة حكمهم. أما وظيفة
الوزارة فقد، لقل شائها واحتفى وجودها في نهاية هذا العصر.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
المظاهر الإدارية:

أ) الدواوين: اعتمدت الجهات الإدارية للدولة المملوكية على مجموعة من الدواوين الكبيرة ضم كل منها عدداً من الموظفين ومن أهمهم: ديوان الجيش، ديوان الأراضي، أو الأوقاف ومهمته رعاية شئون المساجد والمدارس والزوايا والإشراف على الأراضي المملوكة عليها، ديوان النظر ومهمته مراقبة حسابات الدولة والإشراف على إيراداتها ونفقاتها، ديوان الإنشاء وهمه تلقي الرسائل وإعداد الردود عليها. ومن الإدارات التابعة لديوان الإنشاء إدارة البريد التي تهتم الممارسات بتطوير نظامها بحيث كلف ربط جميع أنحاء الدولة بشبكة من خطوط البريد البرية والجوية (الحمام الراهلي) والبحرية، وكان مركز الشبكة في قلعة صلاح الدين بالقاهرة.

ب) القضاة: تطور القضاء تطوراً كبيراً في العصر المملوكي بدأ من عهد السلطان بيبرس الذي انشأ داراً للعدل "محكمة المظالم" والتي تشبه محكمة الاستئناف حالياً وهمه النظر في القضايا التي ترفع إلى السلطان للنظر فيها. كما أدخل تعديلاً على نظام القضاء بتعيين أربعة من القضاة على المذاهب الأربعة بدلاً من قاض واحد، كما عين قاضياً خاصاً بالعسكر.

المظاهر العلمية:

ازدهرت الحركة العلمية في مصر في العصر المملوكي ازدهاراً واسعاً، فنسب ما أصاب شرق العالم الإسلامي جراء الغزو النرويجي، والمغرب الإسلامي جراء سقوط الأندلس، والشام بسبب هجمات الصليبيين المتكررة هاجر علماء الشرق والمغرب إلى مركز الخلافة العباسي الجديد (مصر) وأحدث ثورة علمية شملت تأليف مئات الكتب في فروع العلوم المختلفة كالآداب والتاريخ والجغرافيا والعلوم الدينية والطب والفلاحة، ففي مجال الطب تمكنت ابن النفيس من اكتشاف الدورة الدموية الصغيرة، وحدد أجزاء القلب بدقة.

وفي الكيمياء استمر في العصر المملوكي عز الدين الجلولي (1276 هـ) الذي اكتشف وجبة استعمال القناع للوقاية من الغازات الكيميائية السامة، وتمكن من

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
تنقيه الماء بواسطة التبخير والتكييف، وألف عدداً من الكتب من أهمها: « نهاية
الطلب والتقريب في أسرار التركيب ».
وفي السياسة اشتهر نجم الدين أحمد بن الرفعة المصري بكتابه « بذل النصائح
الشرعية فيما على السلطان وولاة الأمور وسائر الرعية »، وحسن بن عبدالله العبابي
بكتابه « آثار الأول في تدبير الدول ».
وفي الفلك والجغرافيا اشتهر أبو عبد الله محمد بن أحمد المري الذي صنع عدة
إسطوانات وآلات تعمل بالرياح، وشرف الدين ابن الجيعان بكتابه التحفة السنن في
أسماء البلاد المصرية.
بالإضافة إلى ازدهار التنايف الموسيقي وأنشأها « صبح الأعتشي في صناعة
الإنشاء للقلقشندى »، و « نهاية الأرباب في فنون الأدب » للهويدي، و « مسائل الأبصار
في ممالك الأمصار » لأبن فضل الله العمير.

4) المظاهر الاقتصادية:
آدرك المماليك أهمية الزراعة في البلاد فعنوا بها عنابة فائقة عن طريق بناء الحسورية
وشق النهر، وخاصة السلطان الناصر محمد بن فلاوون الذي عهد إلى الأمراء ببناء
الحسور في مختلف أنحاء مصر وكان
يشرف أحياناً بنفسه على بنائها، وإن
استمر النظام الإقطاعي الذي كان سائداً
في العصر الأيوبي.
كما ازدهرت الصناعة أيضاً وخاصة
صناعة النسيج والفروش والسوبر والخيماء
والصناعات المعدنية.
كما اهتموا بالتجارة الداخلية
والخارجية وأمر كثير من السلاطين
موظفي الموانئ بان يحسنوا معاملة التجار
ولا يتعسفوا عليهم في الضرائب، وبنوا
معاهات الفنادق والوكالات التجارية

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
1500 مقارنةً، والجمالات (سفن الإمداد) التي تنقل الأسلحة والذخيرة والغلال والميرة، وكذلك السفن الصغيرة كالفلوكات والزوارق والقوارب.

شكل (٦) نماذج للسفن المملوكية وأسلحتها

المظاهر العمرانية:
لم بين الممالك مدنًا جديدة وإما حُسِنَوا من أوضاع المدن القديمة وأعادوا تخطيط بعضها، وإن انتصب جل الاهتمامهم على المجالين الحربي والتعليمي، ففي الأول حصناً معظم مدن مصر والشام وبنوا القلاع في الشعور البحرية ومنها قلعة قايتباي بالإسكندرية سنة ١٨٢٠، وجدوا معظم القلاع والحصون الإسلامية ومنها: الكرك، الشوبك، العقبة بالاردن.
وفي مجال العمارة الدينية، شيد الممالك عدداً كبيراً من المساجد منها: جامع الظاهرة بيبرس، مسجد الناصر محمد، مسجد الغوري، وجددوا المساجد القديمة ومنها جامع عمرو بن العاص، وجامع أحمد بن طولون، أما المنشآت التعليمية فيعيد العصر المملوكي العصر الذهبي لبناء المدارس التي انتشرت في مختلف شوارع المدن المصرية والشامية ومكة والمدينة لدرجة أن الشارع الواحد قد يحتوي على عشرات المدارس بل وقد تتجاوز عدة مدارس معاً في جزء من الشارع، فما من سلطان أو أمير أو عالم، أو تاجر أو قاضٍ إلا وبنى مدرسة أو أكثر، ومنها مدرسة بيبرس ومدرسة السلطان حسن ومدرسة قلاوون ومدرسة المؤيد شيخ ومدرسة برساي، ومدرسة قايتباي.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
كمما انتشر في هذا العصر بناء منشآت الرعاية الاجتماعية كالخانقaways والأسبلة والحمامات وأربطة في معظم المدن المصرية والشاميه. كما بُنيت البيمارستانات ومن أشهرها بيمارستان قلاوون، والبيمارستان المؤيدي، والبيمارستان الصالحي بالمدينة المنورة.

المظاهر الفنية:

كان العصر المملوكي بمثابة العصر الذهبي للكثير من الفنون الإسلامية، فمع الثراء المادي الناجح عن الازدهار الاقتصادي وخاصة التجارة ظهرت الرغبة في الفنون واقتناها التحف وتبادلها مع ملوك الدول المعاصرة لهم ومنهم ملوك بني رسول باليمن، وتفتح لذلك اعتماد الفنون والصناع بإعادة صناعاتهم والإبداع في زخرفتها بأجمل الزخارف النباتية والهندسية والكتابية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
بطاقة للحوار

هل كان انقسام العالم العربي الإسلامي بين ثلاث قوى (صفويين، ومملوكين وعثمانيين) سبباً رئيسياً من الأسباب التي مهدت للاستعمار الغربي في التاريخ الحديث؟

نتемة التمرين

1. عُرَف كل من: الآيوبيين، المماليك، الخانات،البطش، المكاحل، البريد.
2. استحدث الآيوبيون عدداً من الوظائف الإدارية. وضح ذلك.
3. ما أبرز مظاهر اهتمام الآيوبيين بالعلم، ومن هم أشهر العلماء في عهدهم؟
4. ما الدوافع التي جعلت صلاح الدين يهتم بالجيش وتحسين المدن؟
5. اذكر مميزات النظام السياسي في عهد المماليك ومظاهره.
6. ما مميزات الدواوين في العصر المماليكي؟
7. هناك أسباب أدت إلى ازدهار العلوم في العصر المملوكي. وضحها مع ضرب الأمثلة لكل مظهر من مظاهر الازدهار العلمي.
8. ما الجديد الذي ابتكره المماليك في المجال العسكري. وما أهميته؟

بطاقة التفكير

اكتبه بحثاً مختصرًا عن معركة حطين، موضحًا فيها العناصر التالية: أهميتها، أسبابها، أحداثها، نتائجها.

بطاقة للحوار

هل يعد التوسع في بناء المدارس والبيمارستانات دليلاً على رقي الحضارة الإسلامية في العصر المملوكي، ولم؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
1- قارن بين المظهر الإداري في عهد كل من: الأمويين، العباسيين، والفاطميين.

2- تتبع مراحل تطوير تنظيم الجيش في عهد كل من: الأمويين، العباسيين، الفاطميين، الأيوبيين والمماليك. مبينًا أوجه الشبه والاختلاف بينها.

3- تتبع تطور النظام السياسي الإسلامي منذ عهد الرسول ﷺ وحتى نهاية العصر المملوكي.

4- ما مدى اهتمام المسلمين بتطوير العلوم في مراحل الدولة الإسلامية المختلفة؟

5- اهتم المسلمون بناء المدن وتطويرها من خلال تحديد الشروط اللازمة لبناءها، أذكر تلك الشروط، متبجعًا تطورها منذ عهد الرسول ﷺ وحتى العصر العباسي.

6- ضع جدولًا زمنيًا لأهم المدن التي أنشئها المسلمون حتى نهاية العصر الفاطمي.

7- من هم المماليك؟، وما حدودهم دولتهم؟، وما أبرز الإنجازات في عهدهم علي الصعيد العسكري؟

8- عدد مظاهر ازدهار الحضارة الإسلامية في عهد المماليك، ثم اشرح ثلاثة مظاهر منها.

9- اهتم المسلمون بناء المدارس في مختلف أقاليم الدولة الإسلامية ودولها. تحدث عن أثر ذلك في النهضة العلمية الإسلامية.

10- ظهرت الشرطة الإسلامية منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ، تتبّع مراحل تطورها.

11- أشرح بإيجاز المصطلحات والمفاهيم التالية: الوزارة، الولاي، الديوان، الأراضي، الشواقي، الطرادات، الحراري، الإقطاع، البريد، البيميستان.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
الوحدة الثالثة

الأهداف

نتوقع منك أثناء دراسة هذه الوحدة أن تكون قادراً على أن:
1. تستوعب المفاهيم والنصوص والتعليمات الواردة في هذه الوحدة.
2. تكتسب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة في هذه الوحدة.
3. تعرف على أهم جذور ومعالم الديمقراطية في الحضارة العربية الإسلامية.
4. تدرك أهمية الشورى والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والجثث في الحضارة الإسلامية.
5. تعدّد أهم الحقوق الإنسانية في الحضارة العربية الإسلامية.
6. تفتخر بهويتك العربية الإسلامية وتسهّل أصالتها الديمقراطية.
7. تستفيد من المعطيات الديمقراطية للحضارات المعاصرة في تكوين شخصيتاك السياسية.
8. تعترف بالتجربة الديمقراطية اليمنية المعاصرة كخيار ينسجم مع التراث。

الدروس

1. معالم ديمقراطية في الحضارة العربية الإسلامية.
2. الشورى في الحضارة العربية الإسلامية.
3. العدالة الاجتماعية في الحضارة العربية الإسلامية.
4. حقوق الإنسان في الحضارة العربية الإسلامية.
5. الاجتهاد في الحضارة العربية الإسلامية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
الدورة الأولى
معالمديمقراطية في الحضارة العربية الإسلامية

أولاً: صحبة المدينة كنموذج للدستور:

صحبة المدينة تشبه الدستور المكتوب في عالمنا المعاصر، وهي أحد أساليب التنظيم السياسي التي أرساها الرسول ﷺ في المدينة لتحقيق التضامن والتكامل والتكافل بين جميع مواطني الدولة الإسلامية الأولى، وقد أعتبرت صحبة المدينة بمثابة أول دستور مُدون في التاريخ ينظم العلاقات الداخلية وأول نواة للتسامح الدينِي بين أفراد الأمة من مسلمين ويهود وغيرهم على أساس الشرع الإسلامي في الدولة الإسلامية.

وضع الرسول ﷺ صحبة تعتبر بمثابة دستور ينظم العلاقات الداخلية بين أفراد الأمة من مسلمين ويهود، على أساس الشرع الإسلامي أثناء الحرب والسُلم، ومن ضمن ما جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم.

هذا الكتاب من محمد النبي ﷺ، بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب ... إنهم امة واحدة من دون الناس ... كل طائفة تقضي عاتيها (الأسرى) بالعرف والقسط بين المؤمنين ... وإن المؤمنين على من غزوه من غزوه أو وعده وعده أو فساده وفساده أو ختنهم أو أبنه دموعه (عظمهم ظلمهم) ظلم أو إثم أولاء أو عدوان أو هولاء وعده أو ختنهم وهداهم على جميعا ولو كان فلاد أو عدوان أو فصاده وابتعلت في شيء ... فإن مره إلى الله عز وجل وإلى محمد ﷺ ... وإن المؤمنين بيهم (أصحابهم) بعضهم بعضاً بما نال دماؤهم في سبيل الله ... لليهود دينهم وللمسلمين دينهم موالاتهم ونفسهم ... وإن على اليهود نفاقهم، على المسلمين نفاقهم، وإن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحبة.)

مقطف من صحبة الرسول ﷺ عن ابن هشام - السيرة النبوية - ج ١.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
ثانياً: البيعة كنواة للاقتراع:

البيعة هي الممارسة العملية لحرية المسلمين في اختيار من يحكمهم ويصور أميرهم حتى لا يفرض عليهم حاكم لا يحبونه أو نظام يكرهونه، وفي ذلك تأكيد على حق الإنسان في الولاية واختيار الحاكم وحقه في أن تكون مصدر السلطة. وتستند البيعة على حقوق سياسية أساسية للمسلمين، أهمها: حق الناس في اختيار الحاكم الأفضل من بينهم، وحق الناس في محاسبة الحاكم إذا أخطأ، وحقهم في غزله إذا انحرف، وحقهم في معارضته إذا أقدم على سياسات اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية تضرُّهم أو أثارت غضبهم أو لا يرضون عنها دون أن ي تعرضوا للتشريد أو التنكيل أو التعذيب أو القتل بسبب معارضتهم لها. وعلى أساس هذه الحقوق السياسية التي أقرها الشرع للمسلمين كانت البيعة والمبايعة للخلافاء الراشدين ومن تبعهم أول نواة للاقتراع الذي تطورت أشكاله ومسمياته عبر العصور فيما بعد (من اختيار إلى اقتراع إلى انتخاب إلى تصويت كما تعرف في عالمنا المعاصر).

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
ثالثاً: سيّفعة بني ساعدة كنواة للبرلمان:

سيّفعة بني ساعدة هي مكان عام فيه بناء ذو أعمدة وواقف ومسبوق في المدينة المنورة (عاصمة الدولة الإسلامية الأولى) وكان يحتشد إليه المسلمون ويجتمعون فيه عندما يريدون التوصل إلى وضع أسس إدارة بلادهم وحياتهم والإجماع عليها، أو تداول الرأي والمشورة في قضية هامة من قضاياهم، أو اتخاذ قرار هام في شأن عام من شؤونهم، أو اختيار الخليفة ومبايعته، وتشبه سيّفعة بني ساعدة ما يسمى في عالمنا المعاصر (المجالس الاستشارية، أو مجالس الشورى، أو البرلمانات).

وقد كانت سيّفعة بني ساعدة أيضاً منبراً حراً يمارس فيه المسلمون حرية الرأي والتعبير والتصويت، ويبدلون فيه المشورة بكل حرية ومساواة، مما جعلها تشكل أول نواة للبرلمان.

الأخطاء:
- برئاسة عامة للمسلمين في أمور الدنيا والدين، وسمى القائم بها خليفة.
- البيعة: عهد والتزام الطاعة لم يتم توليه الموافقة المسلمين ليقوم بأمور الدين والدنيوية.
- الشورى: قاعدة سياسية يتم توجيهها اختيار الخليفة عن طريق التشاور بين كبار الصحابة.
- الحكم الوراثي: نظام من أنظمة الحكم، ينتقل بموجب الحكم بين أفراد الأسرة الحاكمة عن طريق الوراثة.
- ولاية العهد: اختيار الحاكم من يكون الحكم بعده دون اللجوء إلى طريقة البيعة (الانتخاب) أو الشورى.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما أخبره للخلافة: (أنها الناس لي قد وليت عليكم، ولولا رجاء أن آكون خيئكم لكم وأقواكم عليكم وشذكم اضطلاعاً بما ينبوب منهم أموركم ما توليت ذلك منكم) ... (إنه والله ما فيكم أحد أقوى عندي من الضعيف حتى أخذ الحق له، ولا أضعف عندي من القوي حتى أخذ الحق منه)
- ما مواصفات الخليفة التي يبرزها هذا النص؟
- هل كان الخليفة يبحبي الأقوياء على حساب الضعفاء؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
رابعًا: العقدة العصرية كنواة للتعايش بين الأديان

العهدة العصرية هي العهد المكثوب الذي أعطاه وحفظه عمر بن الخطاب للنصارى القدس عندما دخلها فاتحاً وحساساً لسكان المدينة كنائسهم وأملاكمهم إلى جانب حرية العبادة، ورفض أن يصلي في كنيسة القيامة حتى لا ي تخذه المسلمون مسجداً، لأنه أراد أن يحفظ لنصراء حقوقهم. ومن ذلك الخبر عقدت المدينة المقدسة مدينة للتعايش بين الأديان، فقد تبنيت بها المساجد والجامعات إلى جانب الكنائس والأديرة والمعابد، وقصدها الحِجاج وطالي المغفرة والندوة والزوار وطلاب العلم من نصارى ويهود، وظلت مدينة السلام متضمن كل من يدخل بيواتها لقرون، ثم جاء الهجوم الصليبي بصورته المرعبة والتدميرية التي اهلكت البلاد والعباد والحرص فانختفت تحت الهجمات الصليبية المتتالية الصورة الهدئة الواعدة للتعايش بين الأديان في القدس.

(يقسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أعطى عبد الله (عمر أمير المؤمنين) أهل إيليا من الأثنا، أعطاه آمان لأنفسهم ومالائهم وكنائسهم ومساجدهم ومساجدهم وسماحه وبريهما وسائر ملتها، أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم، ولا ينقص منها، ولا من حييزها، ولا من صليبيهم ولا من شيء من أمولهم، ولا يُكرهون عليه دينهم، ولا يُصار أحد منهم، ولا يُسكن إيليا معهم أحد من اليهود، وعلى أهل إيليا أن يعطوا الجريزة كما يعطي أهل المدائن، وعليهم أن يخرجوا منها الروم والنصارى، فمن خرج منهم فإنه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا منامهم، ومن أقام منهم فهو آمن، وعلى ملهم مثل ما على أهل إيليا من الجريزة، ومن أحى من أهل إيليا لن يسير بنفسه وماله مع الروم ويصلي بينهم وصلبيهم، فإنهم آمنون على أنفسهم حتى يبلغوا منامهم، ومن كان به من أهل الأرض فمن ساء منهم قعد، وعليهم مثل ما على أهل إيليا من الجريزة، ومن شاء سار مع الروم، ومن شاء رجع إلى إيليا، لا يّخذ منهم شيء حتى يحصل حصاههم، وعلى ما في هذا الكتاب، عهد الله وصمة رسوله وصمة الخلفاء وصمة المؤمنين، إذا أعطوا الذي عليهم من الجريزة.

(كتب وحضر سنة 59 ه وشهد على ذلك خالد بن الوليد، وبعث الرحمن بن عوف، وعمرو بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان).

- ماذا حصل للمُلُك والمسلمين عندما دخل الصليبيون القدس في نهاية العصور الوسطى، وماذا حصل لهم عندما دخلها الصهاينة في التاريخ المعاصر؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
بطاقة للحوار

ما أوجه الشبه والاختلاف بين كل ما يأتي:
أ) البيعة والاقتراع؟
ب) سفيرة بني ساعدة والبرلمان؟
ج) صحيفة المدينة والدستور?

ما المستفيد من العهدة العمرية حيال مشكلة القدس في الصراع العربي الإسرائيلي المعاصر؟

1 - عرف ما يأتي:
أ) البيعة.
ب) سفيرة بني ساعدة.
ج) صحيفة المدينة.
د) العهدة العمرية.

2 - امام الفراغات التالية:
أ) البيعة أول نواة لـ . . .
ب) سفيرة بني ساعدة أول نواة لـ . . .
ج) صحيفة المدينة أول نواة لـ . . .
د) العهدة العمرية أول نواة لـ . . .
• اكتب قطعة تعبيرية مختصرة تُعبر فيها عن وجهة نظرك حول المؤسسات التي يمكن من خلالها تطوير الديمقراطية في العالم العربي الإسلامي المعاصر.

بِعَلَقَةٍ لِلْتَفَكِّير

اليست وقفة ذلك الإعرابي في وجه الخليفة عمر رضي الله عنه قوله
( والله لو رأينا فبلك اعوجاجاً لقومناك بحد الحبال) وإعجاب عمر
موقفه، مظهراً رافداً من مظاهر العلاقة الديمقراطية السليمة بين المسؤول
والرعية والحاكم والمحكوم؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
الدرس الثاني

الشوري في الحضارة العربية الإسلامية

أولاً: تعريف الشوري

عرف بعض فقهاء السلف الشوري بأنها
(مذكرة أهل الرأي في الأمر ثم اتباعهم)،
وعرفها بعض الفقهاء المعاصرين بأنها (عملية
اتخاذ القرارات في ضوء آراء المتخصصين في
موضوع القرار في كل شأن من الشؤون العامة).

قال تعالى: (وأمهتم شركاً بينهم) (الشورى: 38).

أي أن كل أمر الأمة ينبغي أن يناقشها كل مماليك المجتمع. فكلمه (بينهم) تشير
إلى المجتمع كله رغم انقسامه وانقسام مسلمين وغير مسلمين، ومعنى العلمي للشوري هو نظام
لتحقيق التعاون والتفاهم والتكامل في المجتمع على أساس حرية التعبير والاحرار.

الشوري المستند من المساواة في حق التفكير والتعبير والدفاع عن الرأي.

وهناك فرق بين الاستشارة والشوري، فالاستشارة هي طلب الرأي والمشورة من
يكون محل ثقة عند طالب المشورة، وطالب المشورة هو وحده صاحب الحق في إتخاذ
القرار في المسألة التي طلب المشورة فيها، والاستشارة غير واجبة، والراي الذي يُقدم
إلى طلب المشورة غير ملزم له. أما الشوري: فهي الوسيلة الجماعية الشرعية التي
تُصدر بها الجماعة أو الأمة قرارًا في شأن من شؤونها العامة على ضوء ما يُقدمه أهل
الرأي والاختصاص من نتائج وتوصيات وتركيزات بعد دراستهم لذلك الشأن.

ثانياً : أهمية الشوري

تكون أهمية الشوري في ورود سورة كاملة في القرآن الكريم باسمها هي سورة
الشوري، وفي كونها ركيزة الحكم وقاعدة النظام السياسي ووسيلة الاستشارة المتبادلة
بين أصحاب القرار وأصحاب المشورة، والتعبير (الواقعي عن حرية الفكر والرأي)،
وحجر الأساس مختلف انشطة المجتمع. وتعتبر الشوري في الفكر الإسلامي وتطبيقًا لها
في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية وخصوصًا عهد النبوة والخلفاء الراشدين، نظرية

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
عمامة وشيامل للمبادئ التي تقوم عليها جرائب الأفراد وحقوق الشعوب وتضامن المجتمع في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والترفيهية وغيرها. ونظراً لأهمية قاد أمير الله سبحانه وتعالى! اتباعها بها، قال تعالى:

"إِنَّ أَمْرَ اللَّهِ هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ مِّنْ عِبَادِهِ" (آل عمران: 99).

كما أكد عليه النبي mooie بقوله: (ما خاب من استشار ولا ندم من استشار). وممارسة الشورى مهمة لأنها تؤدي إلى تكرم أهل العلم من خلال العمل بمشورتهم، وتنويع الدولة بشريعة ناجحة العلم عندما تؤسس قراراتها على نتائج العلم، وجماهير العلم وتستحضر الخلاص الصالح منهم للمشكنات التي تعرض عليهم، وتؤكد للمجتمع النزام الدولة بقواعد المشروعة ومبادئ الشريعة والقانون.

ثالثًا، شروط الشورى.

1- شرط الحرية: لأن الحرية جوهر الشورى وهما يدعمان بعضهما فلا شورى بدون حرية ولا حرية بدون شورى، فإذا لم تكن حرية الرأي مكفلة للجميع وزيادة مساحة حرية الرأي هدف المجتمع، فلا مجال لأي حدث عن الشورى، لأنها لن تسهم في تطبيق مساحة الاستبداد في ثقافة المجتمع، ولأن مصادر حرية الرأي تجتهد قيمة الشورى.

2- شرط الإلزام: لأن الالتزام بنتائج الشورى هو الطريق الوحيد لضمان فائدة الشورى، فإذا لم تكن الشورى ملزمة من حيث تطبيق نتائجها ووصولها فلما فائدة منها ولا نتيجة ترجى منها في واقع المجتمع، حيث لا تعدو أن تكون مجرد استشارة، والاستشارة غير ملزمة بعكس الشورى، أو ممارسة ضعيفة للحرية التعبير عن رأي ما في حين الأحوال.

3- شرط التضامن: لأن زيادة التضامن في المجتمع هدف رئيسي من أهداف ممارسة الشورى، فإذا لم تؤد ممارسة الشورى إلى تحقيق تضامن المجتمع ومساهمته فلا معنى ولا قيمة لمارساتها.

4- شرط الأخلاق: أي أنها تؤدي إلى ترفع الأخلاق من خلال شعور الممارسين لها بقيم المشاركة في الشأن العام وتحليلهم بأدب الحوار واحترام الرأي.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
رابعة: مواصفات أهل الشورى:

اهل الشورى هم أهل الراي والإحصاص (أهل الحق والعقد) في الأمة، الذين ينبغي أن يمثلوا المجتمع بكافة شرائحه ومتارساته وملته وعلاقته. ومن اهم مواصفات أهل الشورى: الوجه، الخيرية، العلم، الأمانة، العدل، الراي، الحكم، الصدق، الإخلاص، الثقة.

خامسة: علاقة الشورى بالديمقراطية:

كان اعتماد الديمقراطية الحديثة كأساس ونزوم للحكم في أوروبا ثورة نضال طويل وباهض التكلف، خاصة نضال رؤاد الإصلاح المدني والشورى الاجتماعي ضد مختلف قوى التنسل في أوروبا، سواء تمثلت في البناء الإقطاعيين أو بابوات الكنيسة أو الآلتين معاً، لكن الشورى عندما أخذت مكانها في العقيدة الإسلامية وضمن أسس المجتمع المسلم، لم تكن ثورة معركة ولا إفرازًا للنضال وضروبات اجتماعية ملحة آنذاك، وإنما كانت تكليفًا شرعياً وربانياً، نزل به القرآن وحياً في سورة كاملة على النبي محمد ﷺ ليبلغها إلى الأمة والبشرية، وأصبحت بعد ذلك معبداً رئيسيًا من معالم الحياة السياسية في الحضارة العربية الإسلامية، ولذلك بُرزت مقولته (إن الشورى الملمز هي الديمقراطية وأن الديمقراطية هي الشورى الملمز، وأن الشورى هي التسمية الأسبق للديمقراطية الحديثة باربعة عشر قرناً ولا فرق بينهما سوى أن البشرية طورت صيغًاً

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
تعرف الديمقراطية:
الديمقراطية في جوهرها هي: أن يختار الناس من يحبون أن يحكمهم ويسوت أمورهم، وأن يكون لهم حق محاسبة الحاكم إذا أخطأ، وحق عزله إذا انحرف، والأيُساق الناس إلى اتجاهات أو مناهج اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو سياسية لا يعرفونها أو لا يرضون عنها أو أنهم يعرفون أضرارها، لأنها ان كانت كذلك، فمن حقهم معارضتها بكل حرية ودون عقاب على ممارسة تلك الحرية. هذه هي الديمقراطية في جوهرها الحقيقي التي أوجدت البشرية لها صيغة وأساليب عملية، مثل: الانتخابات والاستفتاء العام، وترجيح حكم الأكثرية، وتعدد الأحزاب السياسية، وحق الأقلية في المعارض، وحرية الصحافة، واستقلال القضاء.

من كتاب (الإسلام والديمقراطية) فهمي هويدي

بطاقة للحوار

يقول البعض أن الشورى هي المقابل الإسلامي للديمقراطية كما نعرفها اليوم، وأن الديمقراطية ما هي إلا ترجمة معاصرة للشورى. فما رأيك؟
ما اسم المجالس التي تجسد الشورى والديمقراطية في الجمهورية اليمنية؟
إلى أي حد يمكننا القول أن الشورى هي التسمية القديمة للديمقراطية؟
كيف يمكن للجمهورية اليمنية تطوير تجاربها في الشورى والديمقراطية؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
1 - عُرف ما يأتي:
   (أ) الشورى (ب) الديمقراطية
   2 - تُدلّ بآية قرآنية وحديث نبوي على أهمية الشورى.
   3 - عدد - بإيجاز - أهم شروط الشورى.
   4 - ميزة الفرق بين الاستشارة والشورى.
   5 - اذكر أهم ملامح الشورى.

اكتب قطعة تعبيرية مختصرة تُعبر فيها عن وجهة نظرك حول الأساليب التي
يمكن للمسلمين من خلالها تجديد الشورى في العالم العربي الإسلامي المعاصر.

اكتب قطعة تعبيرية مختصرة حول:
   (أ) أهمية مجلس الشورى في الجمهورية اليمنية.
   (ب) أهمية مجلس النواب في الجمهورية اليمنية.

واقصف مكانة الشورى وأهميتها في التاريخ اليمني على عهد ملكة سبا التي
طلبت المشورة من مجلس المناشة رسلة النبي سليمان عليه السلام، قال تعالى:
قال تعالى: (وَأَلْقَّيْتُهَا الْحِمَالَةَ فَوَقَّطَىُهَا أَفْوَىٰ فِي أَمْرِي مَا سَأَلْتُهَا قَانِتٌ أَطْلَسُحُ شَهِيدُونِ) (النحل: 32).
قال تعالى: (وَلَوْ أَلْقَيْتُهَا الْحِمَالَةَ فَوَقَّطَىُهَا أَفْوَىٰ) (النحل: 38).

فكر في معاني ودلالات هذه الآيات الكريمة.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
العدالة الاجتماعية في الحضارة العربية الإسلامية

أولا: تعريف العدالة الاجتماعية:

العدالة الاجتماعية في الحضارة العربية الإسلامية هي التساوي بين أفراد وجماعات المجتمع في الحقوق والواجبات والحقوق والمصالح والمصطلحات المشروعة التي قرروا الدين الإسلامي للمستمرين إلى الأمة التي يعيشون في ظل دولتها، بغض النظر عن أصولهم أو أعرافهم أو احسبهم أو أنسابهم.

ثانيا: أهمية العدالة الاجتماعية:

احتلت العدالة الاجتماعية مكانة هامة في الحضارة العربية الإسلامية تجسيداً لاهميتها في الدين الإسلامي وأصبحت لها مجالاتها المتعددة في المجتمع العربي الإسلامي، منها: عدل الإنسان مع أسرته (أهل وأولاده)، وعدله في علاقاته بالأخرين، والعدل في القضاء، والعدل في نظام الحكم (العدل أساس الحكم)، والعدل في النظام الإداري بين جميع أفراد وفئات الأمة، وعدالة توزيع الثروة والدخل وفرص العمل في جميع أقاليم الدولة، ومعالجة مشكلة الفقر بالزكاة والصدقة والأوقاف إلى الحد الذي يختفي فيه الغنى الفاحش والفقر المدقع، وتحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات، فلم تكن هناك حقوق تقرر بدون واجبات ولا واجبات تفرض بدون حقوق، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب، وضع الموظف المناسب في الوظيفة المناسبة.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
وقد ارتبط ازدهار المجتمع في الحضارة العربية الإسلامية بالعدلة الاجتماعية
وأرتبط انحطاطه في الفترات المتاخرة بالظلم الاجتماعي، وذلك لأن العدالة الاجتماعية
أساس السلام في المجتمع، والظلم الاجتماعي أساس الحرب فيه. وقد أمر الله سبحانه
وتعالى بالعدال في أكثر من موضع في القرآن الكريم بقوله تعالى:

«إن الله تعالى بالعدل ولله أجل» (النحل، 90) ، وقال تعالى: «وإذا أحكمتمت على الناس آتي أن
«وإن أحكمتمت على الناس» (النساء، 8) ، وقال تعالى: «وأتمروا لأحكمت بينكم» (النور، 15).

وقد ذهب ابن قيم الجوزية في بيان أهمية العدل إلى حد القول (إن الله يقيم
الدولة العادلة وإن كانت كافرة ويزيل الدولة الظالمة وإن كانت مسلمة).

ثالثًا: مظاهر العدالة الاجتماعية:

المظهر الأول: الارتفاء الاجتماعي بالمرأة:

كانت المرأة في الجاهلية مهددة في حياتها بالواد (دفنتها حية)، ومسلوبة في
إنسانيتها، حيث كانت تعتبر أقل شاناً من الرجل، ومنتقصة في حقوقها (معاملة
وميراثاً وتملكاً)، ولما برغ فجر الإسلام شكل ثورة لتحريرها من عبودية الجاهلية وهيا
لها كل سبل الارتفاع الاجتماعي، ومن أهم ملامح الارتفاع الاجتماعي للمرأة في
الحضارة الإسلامية، نذكر ما يلي:

1- تأكد إنسانية المرأة: فثبتك الإسلام على إنسانية المرأة كإنسان مثلها مثل الرجل
وقرر الرسول ﷺ أن «النساء شفائر الرجال» وابن الحمصي النساء كالرجال عند
أخذ البيعة.

2- تأكد قدسية حياة المرأة: بتحريم جريمة واد البنات (دفنهم أحياء) 
التي كانت تمارس في حياة الجاهلية كنوع من القتل، امتناعاً لقَوْلَهُ تعالى:
«وإذا ألموه دَمَسَّهُ بَيْنَ الْمَعَازِمَ» (صلى الله ﷺ عليه وسلم). كما تنهي الرسول ﷺ عن

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
۳- المساواة في الواجبات والحقوق بين الرجل والمرأة: فقد جسدت الحضارة الإسلامية روح القرآن الكريم في المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، فإن الإسلام كإديان الرجال، وجزاء المؤمنين كجزاء المؤمنين، وكل آبة موجهة إلى الذكور موجهة إلى الإناث، ونفس الصيغة المذكورة على أن حقوق الرجال والنساء والنواحي منتساوية في القرآن، قال تعالى:

۴- احترام الخصوصيات المختلفة للمرأة والرجل: حيث جسدت الحضارة الإسلامية نظرية الدين الإسلامي إلى احترام الخصوصيات المختلفة لكل من الرجل والمرأة الناتجة عن اختلاف الطبيعة البيولوجية والنفسولوجية لكل من الرجل والمرأة التي لا يمكن لأي مخلوق عاقل نكرانها. ولم يكن في احترام هذه الخصوصيات أي مساس بمبدأ المساواة في الحقوق والواجبات.

المظهور الثاني: احترام أتباع الديانات الأخرى في المجتمع الإسلامي:

تمتّع أهل الدّّمّة (أهل الكتاب) من يهود ونصارى برعاية الدولة في الحضارة العربية الإسلامية. فقد كانت الدولة العربية الإسلامية أرحم بهم من ظلم الحكم الروماني وطغيان الحكم البيزنطي. وقد اثبتوا أكثر من مرة (وتهمسيون منهم خاصة) وفداء لهم عندما حاربوا الصليبيين تحت لواءهم ودافعوا عن وطنهم العربي الإسلامي وحضارتهم ضد الغزاة والطامعين في خيراتهم مثلهم مثل المسلمين.

ومن الدلائل الهامة على احترام أهل الدّمّة في المجتمع العربي الإسلامي والحضارة العربية الإسلامية، أنّهم تمكنوا بحقوق إضافية على الحقوق الإنسانية العامة التي أقرتها
الشريعة الإسلامية للانسان بغض النظر عن ديانته. ومن أهم الحقوق الإضافية التي تتمتع
أهل الامة بها: حق إقامة شعائرهم وإعلان طقوسهم في معابدهم وكنائسهم، وحق
إتباع أحكام دينهم فيما ينشأ بينهم من معاملات ومرافقات مالم يتحاكموا إلى
الشريعة الإسلامية، وحق القصاص عند الاعتداء على نفوسهم (مثلهم مثل
المسلمين)، وحق الدية في حالة القتل الخطأ (مثلهم مثل المسلمين)، وحق ضمان
اموالهم أو ردما عندما تتعرض للإتجار بدفع الغضب، وحق الحماية من الاعتداء
الخارجي وانقاذ من أسرهم أو رد الجزية إليهم في حالة العجز عن حمايتهم أو
إتقانهم من الأسر، وحق العمل في مخالفة المهن والمناصب التي يتقونها في المجتمع
والدولة مثلهم مثل المسلمين.

وقد تساوي أهل الامة والمسلمون في أداء الواجبات نحو الدولة العربية الإسلامية،
ومن هذه الواجبات المشتركة بين أهل الامة والمسلمين نحو الدولة، نذكر ما يلي:
أ- عدم مالاة أعداء المسلمين.
ب- عدم تقديم أي عون لأعداء المسلمين.
ج- المحافظة على كيان الدولة الإسلامية.
د- دفع أهل الامة الجزية في مقابل الحماية ودفع المسلمين الركذا وواجبات مالية
آخر.
ه- عدم إعلان المنكر بآية صورة.

المظهر الثالث: الإدماج الاجتماعي للمواطن:
الموالي هم الأرقاء (غير العرب) الذين دخلوا الإسلام وأعطوا من العبودية وأطلق
عليهم اسم الموالي أو (موالي العناقة). وقد وجد الموالي من أطراف وغيرهم فرصتهم
للشرق في الاندماج الاجتماعي في المجتمع والدولة والحضارة، ومن أهم الدلائل على

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
ترقية الموالون في الحضارة العربية الإسلامية، تذكر ما يلي:

1. سيطرة بعض الموالون على أمور الدولة وشؤونها في العصر العباسي.
2. وصول بعض الموالون إلى مراكز الإدارة والقيادة في الدولة.

رابعاً: مخاطر غياب العدالة الاجتماعية:

يقول الرائد العربي الإسلامي لعلم الاجتماع العلامة (عبد الرحمن بن خلدون) في وصفه مخاطر غياب العدالة الاجتماعية في المجتمعات (أن النظام مؤذن بفساد العرمان) أي أن النظام الاجتماعي بسبب انتشار الحضارة، كما أن غياب العدالة الاجتماعية في مجتمع ما يفسد تفوقه مناعته في الدفاع ضد العدوان الخارجي نتيجة لفقدانه التماسك الداخلي، وفقدان الإبداع، ويعيق الإنتاج لدى أبنائه؛ مما يؤدي إلى تقهقره في مسابق السباق بين الحضارات والثقافات والمدنية المختلفة.

خامساً: تطور أدوار المرأة في الحضارة العربية الإسلامية:

مكّن الدين الإسلامي المرأة من القيام بأدوار كثيرة باعتبارها نواة الأسرة كمام وباعتبار الأسرة نواة المجتمع، وقد كانت المرأة أداة حيادية في الحضارة الإسلامية، ولم تقتصر أدوارها على المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والمجتمع، بل امتدت أدوارها إلى المشاركة في الحياة السياسية والعسكرية والعلمية والتعليمية.

ومن أهم أدوار المرأة في الحضارة الإسلامية، نذكر النماذج الآتية:

اً - دور العالم المعلم:

وهو نجده من السيدة عائشة أم المؤمنين وزوجة النبي الكريم الذي اشتهرت بتضيقها في الفقه والرواية لتشييد الإتفاق والأدب والتجريب وتعليمها كل ذلك للمسلمين والمسلمات، وهناك نماذج أخرى عديدة لهذا الدور ممن اشتعل بالعلم والتعليم.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
3 - دور الجندي المحارب:

وتموجه دور السيدة عكوشة بنت الأطرش التي اشتركت في الحروب، وهناك نماذج أخرى عديدة لهذا الدور، حيث كانت المرأة العربية المسلمة تصبح الجوهر في كل المعارك والمقاولات وتشترك فيها بدور هامة.

3 - دور الموقع السياسي للحاكم:

وتموجه دور السيدة أم الخليفة المعتز والسيدة أم الخليفة المقتدر التي أصبحت سلطاناتها أقوى من سلطة الخليفة المقتدر نفسه لرجالها عقلها وصواب آرائها التي كانت تقدمها للخلفية، إضافة إلى جلوسها أمام الجميع للإطلاع على مظالمهم.

4 - دور المشارك في الحكم:

وتموجه دور السيدة أم البنين زوجة الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، التي كأن لها دور كبير في المشاركة زوجها في الحكم والتآثير عليه في أمور حادة تتعلق بإدارة شؤون الدولة.

5 - دور الملك الحاكم:

وتموجه دور سيدة بنت أحمد الصليبيجي (الملكة أروى) التي حكمت الدولة الصليبية في اليمن وكانت من أكثر ملوك اليمن استنارة في تاريخه الإسلامي، وكذا شجرة ندر التي تميزت بقوة شخصيتها وحكمها لمصر كملكة في التاريخ الإسلامي.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
1 - عرف - بإيجاز - ما ي يأتي:

1) العدالة الاجتماعية (ب) أهل الذمة (ج) الموالي

2 - تدح - باختصار - عن أهمية العدالة الاجتماعية في الحضارة العربية الإسلامية.

3 - صف - بإيجاز - أهم مظاهر العدالة الاجتماعية في الحضارة العربية الإسلامية.

4 - دخل على تطور أدوار المرأة في الحضارة العربية الإسلامية مذكر مثال واحد لكل دور من تلك الأدوار.

5 - خصّ أهم مخاطر غياب العدالة الاجتماعية.

6 - اذكر أهم ملامح الابتهاج الاجتماعي للمرأة في الحضارة العربية الإسلامية.

اكتب قطعة تعبيرية مختصرة تُعبر فيها عن وجهة نظرك حول المؤسسات التي يمكن من خلالها تحقيق العدالة الاجتماعية في العالم العربي الإسلامي المعاصر.

بطاقة التفكير

1 - ما دلالات ومعاني المقولات الفقهية «إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ويزيّن الدولة الظالمة وإن كانت مسلمة»؟

2 - ألم يجد عبيد قريش في الإسلام حركتهم للحرية التي تحملوا بسببها جبالاً من الصعاب والأهوال وألواناً شتى من العذاب؟

ألم تكن أولى الفضائل التي حث عليها الإسلام هي المساهمة في تحرير الرق ولو من خلال دفع مبلغ من المال إلى ملك الرقابة كما كان الأمر مع أكثر من صاحبي من صحابة رسول الله ﷺ؟
الدرس الرابع

 حقوق الإنسان في الحضارة العربية الإسلامية

ماذا تعلم في هذا الدروس؟
- التعريف العربي الإسلامي لحقوق الإنسان.
- الحقوق السياسية في الحضارة العربية الإسلامية.
- الحقوق الاقتصادية في الحضارة العربية الإسلامية.
- الحقوق الاجتماعية في الحضارة العربية الإسلامية.
- الحقوق الثقافية في الحضارة العربية الإسلامية.
- الحقوق المدنية في الحضارة العربية الإسلامية.

أولاً: التعريف العربي الإسلامي لحقوق الإنسان:

للحقوق في الإسلام أنواع عديدة هي حقوق الله على العباد كضمانات لحقوق الإنسان، وحقوق الأفراد على المجتمعات، وحقوق الأفراد على الأفراد، وحقوق الأفراد على المجتمعات، وحقوق الإنسان على المجتمعات، وحقوق الإنسان في الإسلام مرتبطة بالواجبات ومبادئ الدين التي أذنها الله للإنسان كخليفة الله في الأرض، والمملكة العالية للإنسان وكرامة المقدسة في الشريعة الإسلامية، ولهذا تعتبر حقوق الإنسان في الإسلام واجبات مقدسة، لا يحق للإنسان المستخلف في الأرض أن يفرط فيها أو يسيء استخدامها إذا كانت له ولا يجوز له أن يتهاكي بها أو يتغاضى عن القيام باستحقاقاتها أو بأداء الالتزامات المترتبة عليها كذمة في عينه أمام الله.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
ثانيا: الحقوق السياسية في الحضارة العربية الإسلامية:

ومن أهم مبادئ الحقوق الآتية:

1- حقوق الرأي وحرية التعبير:

لم تأخذ هذه الحقوق مكانها اللائق ومحارها الحقيقي في أي عصر من العصور وفي ظل أي قانون من القوانين والشريعة أكثر مما أخذت في ظل الشريعة الإسلامية حين كانت الشريعة تطبق بصورة صحيحة، كما في عهد النبي والخلفاء الراشدين على وجه الخصوص. فهذه (خولة بنت حكيم) تجادل وتحاور الرسول ﷺ حول زوجها الذي ظاهرها وهجرها، فقال تعالى:

"قد صلى الله على أبي بكر في زوجها وتعقيدي إلى الله والله يسمع تعقيدي فإنه لا يمهد اللثام لله" (سورا المجادلة).

وهذه إمرأة من عامة الناس تعترض على حكم الخليفة عمر بن الخطاب ...

عندما أراد وضع حد للمهور واستدلال على ذلك من القرآن بقوله تعالى:

"وَإِنْ أَرَادَنَ أَمَامَاءُ الْمَعَابِدِ زُوجٍ فَيَدْخُلُهَا وَيُنْشَأَ عَلَيْهَا قَبْرٌ فَلَا تَأْخُذُوا

بينهُنَّ يَتَأَخَّذُوهَا وَهُنَّ يَتَأَخَّذُونَهَا وَإِمَا أَثَّرُوا وَإِمَا أَثَّرُوْا (النساء، 120)"، فرجع عمر عن رأيه وهو رأس الدولة و الخليفة المسلمين، وقال أمام الملا (مرأة أصابت وحظام عمر)، وهذا عمر بن الخطاب عندما تولى الخلافة يخطب ويقول: (من رأى منكم في أعوجاجاً فلي bağlantı) فقام رجل من عامة الشعب فقال له: (لا والله لو رأينا فيك أعوجاجاً لقومنا بسبيتنا) فلم يغضب عمر ولم يحاسب الرجل بل قال (الحمد لله الذي جعل في المسلمين من يقوم أعوجاج عمر).

2- حقوق العيساوة والقضاء والعدلية القانونية:

من أهم بواعث الأمن والاستقرار السكاني الشعور بالراحة الدائمة، والكرامة الخاصة أن يحس الإنسان بأنه في حضانة تامة من أي حيف قانوني وقضائي وأنه لا تمييز بين شخص أو آخر من حيث المقاومة أو المحاكم أو العقوبة...

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
بمركزه السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو القوة أو النفوذ أو العرق واللون أو نحو ذلك فإن يشعر الفرد بان هناك قضاءً مستقلًا ينظر في قضيته نظراً مقتراً بالعدلة القانونية دون أي تأثير خارجي مادي أو معنوي. وقد نص القرآن على العدل:

قال تعالى: "وإذ احتجسبي بين الأئمين أن تحكوا بي للذين أباكمون" (النساء، 88). وقال تعالى:

"إن الله أعلم بالعليل والحسين" (النحل، 90). وامر برعاية العدل حتى مع الأعداء، فقال تعالى:

"ولديمهم وداكمهم ويكونون على الأصدقاء أعداء أو أقرباء يتقؤون" (المائدة، 8). وامر بالمساءة في القول والحكم بين القريب والغريب، قال تعالى:

"فإذا قلتم فأعدوا أو لم تكن دارفاً" (الأعراف، 153).

ثالثًا: الحقوق الاقتصادية في الحضارة العربية الإسلامية:

ومن أهم نماذج الحقوق الآتية:

١ - حقوق حماية المال والملكية: 

هذا الحق يعتبره الإسلام من المصالح الضرورية والشرعية ويجب على المجتمع عدم التعرض له وعلى الدولة توفير الحماية له. وقد شرع الإسلام أمورًا مشروعة لكسب المال وحماية الملكية منها العقود والتبرعات والوصيات والırken ولا حياة للأموال المباحة غير الملكة لأحد وحرياً بدليل قطعي كل تجاوز على المال الغير بدون حق فقال تعالى:

"إذاً أياً لا يجوز أن تأخذوا وأيامكم بينكم وينبئون إلا أن تكون محشرة عن ردتكم" (النساء، 29).

وقال الرسول ﷺ: (لا يحل المال امرأة إلا بطبيعة نفسيه)، وشرع عقوبة قاسية لكل من يعتدي بالسرقة على مال الغير، قال تعالى:

"والمثاني والسارقة فأطعنا أيديهما جزاء بماكسبا لكتمًا من الله" (المائدة، 137).

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
3- حقوق العمل والضمان الاجتماعي:

الإنسان مكلف بسد حاجته بنفسه عن طريق العمل والاكتساب والسعي
للحصول على العمل المناسب، وحرية التنقل من أجل كسب لقمة العيش،
قال تعالى: {فَأَمْضِيْوْا فِي الْأَرْضِ وَابْنَغِوْا مِنْ قَضَائِلِ اللَّهِ} [الجَمِيع، 101]، وقد اهتم الإسلام
اهماماً كبيراً بالعمل بدليل أن كلمة العمل ومشتقاتها وردت في القرآن الكريم
(356) مرة، وهذا يدل على أن الإسلام دين العمل، ويجيب على الدولة تهيئة فرص
العمل المناسب للقادرين عليه، وفي حالة الشيحوخة والعجز عن العمل فعلى الأقارب
القادرين الإفلاس على الشيوخ والعجزة، ولما السبب ربط الإسلام الإفلاس بال/music,
كما شرع الرزوة للعجزة والفقراء، وإن لم تتكفل الرزوة فعلى بيت مال المسلمين سد
النقص، وإن رفعت بيت مال المسلمين فيجب على الدولة أن تأخذ من الأغنياء ما
تسد به حاجة الفقراء، قال تعالى: {وَفِي أَمْوَالِكُمْ حَيْثُ يُمْرَنُ} [الزنادق، 10]، وقال تعالى:
{هَذَا مَا تَنْفِذُونَ بِهِ} [الخليل، 102]

رابعاً: الحقوق الاجتماعية في الحضارة العربية الإسلامية:

من أهم مأخوذاتها الحقوق الآتية:

1- حقوق حماية العقيدة وحرية الاعتقاد:

 لكل إنسان عقيدة يلزم بيتها، وحرية العقيدة هي حق الفرد في اعتناق الدين الذي
يريده وحقه في ممارسة شعائره الدينية، ففي الإسلام يجب الدفاع عن الدين الإسلامي
بالتzelf والمال الذي يسمى الجهاد، ولازيد عليه يعد عمود الإسلام وذرعة ساماء، لكن
في نفس الوقت أمر الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بعدم جواز الإكراه في الدين
وترك أهالي الآداب الأخرى أحراراً في ممارسة شعائرهم الدينية، فليس لنا أن نكره أحداً
على اعتقاده أو تدريبه، فحرية الناس في عقائدهم مكفولة ومقدسة في الإسلام

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
وواجبة الاحترام، وقد أكد القرآن الكريم هذا الحق في آيات كثيرة منها:

قوله تعالى:  
"لا أكره في الذين هم أقرب لي من ألقين، فاتبعوا ما أنا معكم في الصفة." (الكامل 33:24).

وقوله تعالى:
"قد أعطتني الحكم على أولادك وضمني ما بين أيديهم صبياناً." (المغشية 10:99).

وقوله تعالى:
"أ etree كوكونات حي بكفيه مومنين." (البقرة 5:14).

وقوله تعالى:
"أتمنى بني إسرائيل ويثودا وعجلوني يأتيني في آنها..." (الزخرف 12:49).

3 - حقوق المساواة الاجتماعية:
ليس المراد بالمساواة عدم اعتبار المكونات والمؤهلات الذاتية والخبرة الشخصية وما يقدمه كل فرد من النفع والخدمة مجتمعه، وإنما المراد المساواة في الحقوق والالتزامات بين أفراد المجتمع، وتشمل هذه المساواة في الإسلام هو أن الناس كلهم متساوون في أصل الحياة والتكوين، فكلهم مخلوقون من معدن واحد وهو النراب، قال تعالى:  
"ومأية الذي أن خلقه من طين إذ أنشأ بشرًا نحتور." (الروم 21:20).

وكلهم متساوون في نسب واحد، فالكل أخوة وأخوات أشقاء من آب واحد وآم واحدة، قال تعالى:  
"كلنا نحن أبناء آدم نشجمناه في ملك روحي، وجعلناكم شعوباً وقوماً ليلحظوا إن أحسنونا وأكد الرسول هذه الأمس في خطبة الوداع، فقال: (كلكم آدم وآدم من نراب)." (البقرة 13:43).

3 - حقوق حرية التنقل والهجرة واللجوء:
سبقته الشريعة الإسلامية تشريعات العالم بمنح حرية التنقل للإنسان، وذلك لأن جنسية المسلم هو الإسلام وأرض الإسلام هي أرضه فلا يوجد ما يمنع عليه التنقل داخل البلد المسلم وخارجه أو بين البلدان الإسلامية إلا يقدر ما يتعرض مع المصلحة العامة للإسلام والمسلمين، وأولى تطبيقات حق التنقل والهجرة واللجوء هجرة الرسول
من مكة إلى المدينة، وهجرة المسلمين إلى الحبشة والأخلاة بين المهاجرين والأنصار. وقد أمر الله سبحانه وتعالى رسوله في تقديم العون حتى لأعدائه إذا جاءوا إليه، فقال تعالى:

وإن أحدكم يتعرض لأذى فاجأه خويه ثم نسيء كلم الله وله أتته مأتممًا (القوية: 2)

فحرية التنقل مكفولة في الإسلام سواء التنقل للسياحة والاقتصاد أو التجارة أو لعلاج المريض أو لطلب العلم أو أي غرض آخر مشروع لا يضر بالإسلام والمسلمين، وقد نص القرآن الكريم على هذا الحق في آيات متعددة منها: قوله تعالى:

هو الذي جعل لكم الأرض دولا فانشروا في ساكينها أو أطرواها ويلدهم فأندلسون (النور: 15)

وقوله تعالى:

فأصلحوا في الأرض فأرضتموها بعدما أظهروا حكيمًا كاتبًا عظيمة المكلفين (الإنسان: 11)

وقد يكون التنقل واجبًا لحماية الحياة أو الدين أو العرض أو المال، قال تعالى:

إذن ووهبتم ل-Originauta عزيزًا عظيمًا فأنتم ما فلأنتم كل شاكي في الأرض وأنتم تكرون (الثوب: 47)

خامساً: الحقوق الثقافية في الحضارة العربية الإسلامية:

ومن أهم مذاهب الحقوق التالية:

1- حقوق التعليم والتعليم:

التعليم في الإسلام ليس حقًا فقط وإنما هو واجب أيضًا على كل ذكر وأنثى، لان أول آية نزلت في القرآن الكريم أمرت بالقراءة، فقال تعالى مخاطبًا النبي ومن خلاله كل إنسان في الأسرة البشرية:

أورأوا سورة البقرة الذي خلق [خلق الإنسان من علق] أورأوا سورة البقرة [الذي عزم بالقلم] علم الإنسان ما لأرغم (اللواء: 98) [سورة العلق].
وقد كان الإسلام أول شريعة في العالم تأمر بالبعثات والذهاب من بلد إلى آخر
لكسب العلم بكافحة الوانه، فقال سبحانه وتعالى:

 لا تأخذوا من أنفسكم طلاسمكم في الدنيا، لبئس مما تتغذىون إليه
(الغافر: 16).

3 - حقوق حرية التفكير والاجتماع:

التفكير هو النظر اللفكري والنظر ملاحظة المعقول لتحصيل المجهول أي التفكير في المعلومات المخزونة من التصورات للاكتساب مجهولات تصورية. وكل تطور في الحياة في شتى المجالات نتيجة التفكير، فكل جيل يفكر في المشاهدات وفي التراث الذي ورثه من سلفه لاجن أن يضيف إلى معلوماته ومنتجاته التي يملكها معلومات ومنتوجات جديدة مثل ذلك كمثل التجارة بمبلغ رأس المال لاكتساب ربح جديد. هذه هي سن الحياة في الكون، وقد أمر القرآن الكريم بالتفكير في آيات كثيرة منها قوله تعالى: "agnostَ هيَا مِنْ اَللَّهِ لَكُمْ اَلأَيَّامَ لِتَفَكَّرُوا "(البقرة: 119)
وقال تعالى: "فَقُلْ اِنَّا نُبِيُّ الْعَالَمَيْنِ وَالْآخِرَيْنِ أَلْهَمْنَا مَعَكُمْ "(ال عمران: 10).

سادسا: الحقوق المدنية في الحضارة العربية الإسلامية:

من أهم تمايزها الحقوق الآتية:

1) حقوق حماية النفس والحياة:

تحت حماية الحياة والنفس المركز الثاني من الضروريات الشرعية بعد حماية الدين وحرية الاعتقاد وحق حماية النفس أو ما دون النفس للأفراد واجب على المجتمع.
وعلى الدولة توفير كافة المتطلبات لهذه الحماية. وقد أعطت الشريعة الإسلامية أهمية كبيرة للحماية حيًا، فحرم القتل بغير حق واعتبرته من الجرائم الكبيرة، فنقال تعالى:  

{وفيما أنتقت معنكية إلى حرم الله ولا إله إلا الله } (النحل، 71)  
وقال تعالى:  

{من فكر نفسًا بغير نفس أو فضاء في الأرض فاحشر أنفساً } (المائدة، 32)  

وحرصت الأئمّة على أن حياة الشخص ليست ملكًا خاصًا له وإنما هي بيد الله مشتركه بينه وبين المجتمع، فنقال تعالى:  

{وقد أجابهم فيها أن النفس والبدن والمتعلقة بالبدن والأنف والأذن بالذين } (المائدة، 45)  

3- حقوق حماية العرض والنسب:  

اهتمت الشريعة الإسلامية بحقوق العرض والنسب لاهتمامهما وتطورهما لأنهم يتعلقون بشرف الإنسان وسمعته وهمزة وسمعة الأسرة وحماية هذه الحقوق.  

وأجرت الإسلام لن_lstب جريمة الزنا أربعة شهود حتى لا تثبت وتنسي إلى سمعة العائلة، ولا جُل حماية العرض حرم الإسلام النظر إلى عورات الناس وحرم الخروج مع امرأة محرمة إلا بحضور محترم، وحرم الاعتداء على العرض بالفعل، فنقال تعالى:  

{ولا تنظروا إلى وإن كان قد ارتدًا وسأبا سبيلًا } (الادرار، 62)  

ورفع عقوبة الإعدام للممتزوجة والمتزوجة في حالة ارتكاب جريمة الزنا وثبوتها، وعقوبة مائة جلدة لغير المتزوج وغير المتزوجة، فنقال تعالى:  

{الزانية والزاني فاجعلوا أربعًا لليمائتين جلدًا } (النور، 4)  

وحرم الاعتداء على العرض بالكلام (الدقف) وححد له عقوبة، قال تعالى:  

{والذين يرمون المحصنات لم يراظوا بسرة شهيدة } (النور، 6)  

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
حقوق المسكن والحياة الشخصية:

المسكن هو المكان الذي يقيم فيه الإنسان على وجه معتاد وبصفة دائمة أو مؤقتة، وللمساكن الخاصة حرمة في الإسلام فلا يجوز دخولها إلا لضرورة، وحرية المسكن في حقيقتها تكملة للحرية الشخصية أو نتيجة لها ورعاية هذا الحق يضمن للفرد الهدوء في سكنه لا يقلقه أو يكشف عورته أحد. وقد نص القرآن الكريم على هذا الحق في قوله تعالى:

«يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا أبواب بعضكم بغير إذنهم حتى تساءلوا وتساءلوا عن أهلها ما جعله نورا لكم و中国特色你們要進你們的家園——幸福的家園——你們的家園。」

بطاقة للحوار

■ ما الانتهاكات التي حدثت لحقوق الإنسان في العالم العربي الإسلامي تحت الاستعمار الأوروبي في التاريخ الحديث؟
■ ما الانتهاكات التي حدثت لحقوق الإنسان في الوطن العربي في ظل أنظمة التجزئة العربية بعد الاستقلال في تاريخنا المعاصر؟
■ ما الانتهاكات التي حدثت لحقوق الإنسان الفلسطيني تحت الاحتلال الصهيوني في التاريخ المعاصر؟
■ ما الانتهاكات التي حدثت لحقوق الإنسان العراقي تحت الاحتلال البريطاني في وقتنا الحاضر؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
العفو:

1. عرف حقوق الإنسان في الإسلام.
2. عدد أنواع الحقوق في الإسلام.
3. صنيف - اختصار - ما يأتي:
   
   أ) الحقوق السياسية للإنسان في الحضارة العربية الإسلامية.
   ب) الحقوق الاقتصادية للإنسان في الحضارة العربية الإسلامية.
   ج) الحقوق الاجتماعية للإنسان في الحضارة العربية الإسلامية.
   د) الحقوق الثقافية للإنسان في الحضارة العربية الإسلامية.
   ه) الحقوق المدنية للإنسان في الحضارة العربية الإسلامية.

إكتب قطعة تعبيرية مختصرة تعبّر فيها عن وجهة نظرك حول المنظمات التي يمكن من خلالها تعزيز حقوق الإنسان في العالم العربي الإسلامي المعاصر؟

طرح التفكير:

تحت إشراف معلموك، ابحث عن نسخة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وقارن بين مضمون حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية والحضارة العربية الإسلامية، ومضمون حقوق الإنسان في ذلك الإعلان والحضارة العالمية المعاصرة؟

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
الدروس الخمسة

الجهد في الحضارة العربية الإسلامية

كان الاجتهاد وسيلة من وسائل توسيع مساحات الفكر والعلم في الحضارة العربية الإسلامية، وسبيلاً من أسباب ازدهار النهضة العلمية ومنهج التجربة العلمي فيلمدة خمسة قرون، كما كان ضعفه بعد ذلك سبباً من أسباب انهايار النهضة العلمية، ودبول الاجتهاد ذيلت شعلة الحضارة.

وبينما كان أبناء أوروبا قد بدأوا يقتبسون تلك الأسس ويبدون ركائزها في حياتهم وواقفهم وخصوصاً منهج التجربة العلمي، فإلاً بهم يتسلمون من المسلمين دون أن يشعرون مفأنيتهم نهضتهم الأوروبية الحديثة.

أولاً: تعريف الاجتهاد.

للتشريع الإسلامي في الحضارة العربية الإسلامية أربعة مصادر أساسية:
- القرآن الكريم، والسنة النبوية، وهما مصدرين إلهياء لاحكام اصول الشواي، والكلمات التي لا يجوز فيها الاجتهاد مثال أركان الإسلام الحمسمة وأركان الإمام السنة) والإجماع والقياس: وهما مصدرين لاحكام فروع القواعد والجزاءات على ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، ويعتبر الاجتهاد القاعدة العريضة المغذية لكل من الإجماع والقياس المسترشدة بهما في نفس الوقت، وهو مصدر أحكام التفصيلات في المواد والمستجدات في ضوء القرآن والسنة وال 있게 والإجماع والقياس. ويقصد بالأجتهاد في اللغة (بذل الجهاد) فيما فيه مشقة. أما في الشرع فيقصد بالأجتهاد ببذل الجهاد في استنباط الأحكام الشرعية الفرعية من أدلتها التفصيلية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
للحوادث والمستحدثات التي ليس فيها نص من القرآن أو السنة وفي ضوء الأحكام الشرعية العامة، وما لا يتناقض معها.

والاجتهاد نوعان:

الاجتهاد البنياني: يتعلق بفهم وشرح النص المبوج فيه.
والاجتهاد القياسي: يتعلق بتحديد العلة الموجبة للحكم.

ويعد الاجتهاد القياسي أصعب من الاجتهاد البنياني لأنه اجتهاد فيما ليس فيه نص، ولذا فهو مشقة وبذل جهد كبير.

ثانيا: أهمية الاجتهاد:

شكل الاجتهاد جزءاً رئيسياً من جذور الديمقراطية في الحضارة العربية الإسلامية. وكان ازدهاره نسبياً من أسباب ازدهارها، كما كان ضعفه بعد ذلك نسبياً من أسباب ضعفها.

وتكمين أهمية الاجتهاد أنه حقق الإيجارات العديدة في الحضارة العربية الإسلامية، ومن أهم الإيجارات الدالة على أهميته تذكر ما يلي:

1 - أبرز الاجتهاد تميزاً الشرعية الإسلامية بالشوارع بين عناصر الشبات والحفلود وعناصر المرونة والتطور، وهي ميزة انفردت بها على مسائل الشرائع السماوية

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
والقوانين الموضوعية، حتى غدت التشريعة الإسلامية رائعة من روائع الإعجاز في الدين الإسلامي، ودلالة من دلالات عمومه واستمراريته وصلاحيته لكل زمان ومكان.

2 - أغنى الاجتهاد الفقه الإسلامي حتى جدا بحراً يأله من العلوم والمعرفة، ويخترق المسائلة القائمة والقانونية وال التشريعية، والقضايا التي عجزت عن مجاريها سائر النظم والقوانين الأخرى في العالم.

3 - فتح الاجتهاد للمسلمين أبواباً للتجديد والتطور والتحديث في أساليب مواجهة المشكلات المستجدة في حياتهم، وإيجاد الحلول السليمة لها، ما ينافض مع نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، مما مكنهم من مواجهة تحديات العصور المتعاقبة ومستجدات الأزمة المتلاحقة.

4 - أظهر الاجتهاد قوة الإسلام عقيدتها وحضارة وثقافة ومدنية وقدرة على مساعدة الأحداث والقضايا الجديدة، ومواجهة المستجدات، وتحقيق الإنجاز.

(إن الله يبعث لهذه الخاتمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها).

5 - أدرك الاجتهاد أهمية التفاعل بين الروح والعقل، وأثبت وظيفة العقل في تفسير وتطبيق الروحى خدمة للمسلمين والبشرية، كما كرس أهمية العلم والعلماء تجسيداً لصداقية قوله تعالى: ( العلماء ورثة الأنباء).

6 - أطلق الاجتهاد سراح العقل، وفك قيوده وحرره من عقيدة الخطا، تجسيداً لصداقية قوله تعالى: (إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجر، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر).

ثانياً: موافقات الجهد:

1 - أن يكون مؤمناً صحيح الإمام والالتزام ومسليماً تقياً ورعاً وعلى معرفة عميقة بالكتب (علم تفسير القرآن الكريم) والسنة (علم السيرة النبوية) وأخبار
الصحة وواقع المسلمين حتى يعرف ما يجوز الاجتهاد فيه من متغيرات ومسجودات الحياة وما لا يجوز الاجتهاد فيه من ثواب وكلمات الشرع مثل أركان الإسلام وأركان الإيمان أو ما ورد فيه نص من الكتاب أو السنة.

2- أن يكون عدلاً وعلى خلق، (أي لم يرتبط كجبر من الكبائر ولم يصر على صغيرة من الصغائر، ومستهدفاً من اجتهاده واستنباطه للاحكام، تحقيق العدل بين المسلمين وتجننهم الضرر وفق القاعدة الشرعية (لاضرر ولا ضرار).

3- أن يكون محيطاً بالمقررات الشرعية ومتمكناً من النظر في الأدية الشرعية في ضوء الكتاب والسنة.

4- أن يكون على إلمام نام باللغة العربية (نحو وصرواً معنى ومبنى).

5- أن يكون ضعيفاً بعلم أصول الفقه وقواعد الاستنباط والاستقراء والإجماع والقياس وتطبيقات السلف الصالح لها.

6- أن يكون على اطلاع بواقع المسلمين وبمكاسن المصادر العامة للإسلام والمسلمين في عصره الذي يريد أن يجتهد فيه دون التحاييل على الشريعة.

رابعا: علاقة الاجتهاد بالحريات الفكرية والعلمية:

هناك علاقة تأثير متبادل وإيجابي بين الاجتهاد والحريات الفكرية والعلمية، فلا تقدم للإرتجاد بدون توسيع حرية الفكر والعلم ولا تقدم فكر أو علمي بدون تقدم الاجتهاد. لعل هذا كان الاجتهاد وسيلة من وسائل توسيع مساحة الفكر والعلم في الخضارة العربية الإسلامية وسبيلاً من أسباب إزهار النهضة العلمية ومنهج التجريب العلمي فيها لمدة خمسة قرون، كما كان ضعفه بعد ذلك سبيلاً من أسباب إنهيار النهضة العلمية، وبدأ الاجتهاد ذللت شعلة الخضارة. وكان تعطيل الاجتهاد في العصور المملوكة والعثمانية المتاخرة وانتشار الفكر الخرافي، وانغلاق المجتمع العربي

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
الإسلامي عن العالم ثقافياً وفكرياً وعلميًا واجتماعياً فيما بعد، سببًاً من أسباب سيادة التقليد الجامد في هذا المجتمع الذي لم يجد في داخله الحاجة ولا القدرة على تطوير مفاهيمه وتغيير أوضاعه من الداخل، فلجالاً إلى قيم غير أصلية أصبح عاجزاً عن تطويرها بحيث تتناثم مع الظروف التي يعيشها وإلى جوانب غير مستنيرة من التراث قد تكون غير صحيحة، أصبح غير قادر على استنطاقها لإيجاد حلول لمشاكله التي يعاني منها. وبينما كان أبناء أوروبا قد بدأوا يقتبسون تلك الأسس ويبنون ركائزهم في حياتهم وواقعهم وخصوصاً منهج التجربة العلمي، فإذا بهم يتسلّمون من المسلمين دون أن يشعروا مفاتيح نهوضهم الأوروبية الحديثة.

بطاقة للحوار

ما هي أركان الإسلام؟
هل يجوز الاجتهاد في أركان الإسلام؟
ما هي أركان الإيمان؟
هل يجوز الاجتهاد في أركان الإيمان؟
من المسؤول عن إغلاق باب الاجتهاد في هذه الفترة التاريخية أو تلك…
الإسلام أم المسلمين؟

تفحص المفاهيم:

1 - عرف ما يأتي:
أ) الإجماع ب) القياس ج) الاجتهاد
2 - دل على أهمية الاجتهاد بذكاء إجازات باختصار.
3 - عدد بإيجاز - ملامفات الجهم.
4 - حلُ علاقة الاجتهاد بالحريات الفكرية والعلمية.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
اكتِب قطعة تعبيرية مختصرة تُعبّر فيها عن وجهة نظرك حول المؤسسات الثقافية والتعليمية التي يمكن للمسلمين من خلالها تفعيل الاجتهاد في العالم العربي الإسلامي المعاصر.

بُطاقة للتفكير

أقر الرسول ﷺ الاجتهاد في حواره مع معاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن، فقد سأله (بِمِّ تَحْكِمُ بَيْنَ الْبَشَرِّ؟) فاجابة (أحكم بكتاب الله)، قال الرسول ﷺ (فَإِنْ لَمْ تَجُدُّ الْحُكْمَ فِيهِ؟)، قال معاذ: (أحكم بسورة رسول الله)، قال الرسول ﷺ (فَإِنْ لَمْ تَجُدُّ الْحُكْمَ فِيهِ؟)، قال معاذ (أجتهد رأى لا ألو)، أي لا أقصر في الاجتهاد، فقال الرسول ﷺ (الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يريد الله)، ومنذ هذا الحوار أصبح الاجتهاد في الحكم الدينى أصلاً في الشريعة الإسلامية، مما فضّح المجال لتطورات واسعة فيها تناسب مع مقتضيات العصور.

كما روي عن الرسول ﷺ حديث مشهور (من اجتهاد وأصاب فله أجران)، ومن اجتهاد، وأخطا فله أجر واحد)، وعلى أساس هذا الاجتهاد نشأ المذاهب الفقهية وأصبح لكل إمام مذهب اجتهاده وأصبح لكل عالم مذهب اجتهاده بضممها كتبه في الفتاوى الفقهية في المسائل الفرعية التي لا يكون الاجتهاد فيها تجنيباً على نسوص وقواعد ثابتة في الأصول أو الفروع.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
1 - عَرُفَ بإِجَازَةَ ما يَأتي:

أ) الْبَيْعَةَ. ب) مَسْقِيَةٌ بَنِي سَاعَدَةً. ج) صَحِيْحَةِ الْمُدِينةَ.

(دمَلَةَ العَهْدَةِ الْعَمَريَّةَ. ه) الشُّورِيَّ.

(حِقْوَاتِ الإِنْسانِ فِي الإِسْلاَمِ. ح) الْعَدَالَةِ الْإِجْمَاعِيَّةِ.

ج) أَهْلُ الْذِّمَةٍ. ك) الْمُوَلَّىٍ.

2 - عَدَدَ إِبِيْجَازَةَ ما يَأتي:

أ) أَهْمَ شروطِ الشُّورِيَّ.

ب) مواصفاتِ أَهْلِ الشُّورِيَّ.

(ج) أنواعِ الحَقْوَاتِ فِي الإِسْلاَمِ.

(د) أَهْمَ مَلاَجمِ الْإِرْتِقَاءِ الْعَجْمِيِّ لِلنَّكَّرَةِ فِي الْحَضَّارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الإِسْلاَمِيَّةِ.

(ه) أَهْمَ مَظَاهِرِ الْعَدَالَةِ الْإِجْمَاعِيَّةِ فِي الْحَضَّارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الإِسْلاَمِيَّةِ.

3 - ذَلَّلَ عَلَى ما يَأتي:

أ) أَهْمَيَةِ الشُّورِيَّ.

ب) أَهْمَيَةِ الْإِجْتِهَادِ.

(ج) أَهْمَيَةِ الْعَدَالَةِ الْإِجْمَاعِيَّةِ.

(د) تَطُورُ آدَمَةِ النَّكَّرَةِ فِي الْحَضَّارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الإِسْلاَمِيَّةِ.

4 - مِنْ فَرْقِ بَينِ الْإِسْتِشْاَارَةِ وَالشُّورِيَّ.

5 - خَلُصَ مَخَاطِرِ غَيْبَ الْعَدَالَةِ الْإِجْمَاعِيَّةِ.

6 - صَمْعَ جَدْوَلاً تَقْسِيْمِيّاً لِلْحَقْوَاتِ الإِنْسَانِ فِي الإِسْلاَمِ مَعِ إِبْرَادِ مَثْلٍ وَاحِدٍ.

فَقَطُ لَكِلِّ نَوعٍ مِنْ تَلكِ الْأَتْوَاتِ.

7 - عَلَّلَ مَا يَأتي:

الحَرِيَّاتِ الفَكْرِيَّةُ وَالْأَكْلِمَاً لَا تَجِزَّ الْقَفْرُ وَتَجاَزِرُ الْتَشْرِيِّعِ الإِسْلاَمِيَّ بِما يَخْالِفُ قُوَاعِدَهُ.
الحضارة العربية الإسلامية مصدر إلهام للحضارة الإنسانية.
- المقدسات العربية الإسلامية منارات توحّد أبناء الأمة.
- المدن التاريخية العربية كنوز لا تقدر بثمن.
- المخطوطات التاريخية العربية ثروات لا يستهان بها.
- الحفاظ على الآثار التاريخية حفاظ على ذاكرة الأمة.
- لا تنمية بدون سياحة ولا سياحة بدون آثار.
- حماية المقدسات والمدن والمخطوطات والأثار التاريخية واجب الجميع.

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
استباقتاب تقويم الكتاب

بيانات المستجيب:

<table>
<thead>
<tr>
<th>اسم</th>
<th>تخصص</th>
<th>العمل الحالي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>المحافظة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

بيانات الكتاب:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصف</th>
<th>المادة</th>
<th>الجزء</th>
<th>السنة الدراسية</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الطبيعة</th>
<th>تاريخ تعبئة الاستباقتاب</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

نودع في هذه الاستباقتاب تقويم الكتاب بغرض تحسينه في المحتوى القادم.

تحت الوصف الذي تراه مناسبية لإجابةك أمام كل فصل.

<table>
<thead>
<tr>
<th>الهدف</th>
<th>التطبيق</th>
<th>الموضوع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

http://www.e-learning-moe.edu.ye/
السند

- ينسجم محتوى الكتاب مع نظام التدريس.
- عدد الموضوعات كافي لاستيعاب مادة الكتاب.
- هل الوسائل التعليمية متنوعة وأنشطة؟
- هل هناك فعل فشل في الموضوعات والمرامح ومصادر المعلومات؟
- هل هناك موضوعات تؤثر في إنتاجية التلاميذ؟
- إذا كان لديك ملاحظات أخرى أكتبها.

قائمة الأخطاء العلمية واللغوية والمطبعية:

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصواب</th>
<th>الخطأ</th>
<th>الصفحة</th>
<th>السطر</th>
</tr>
</thead>
</table>

http://www.e-learning-moe.edu.ye/